

على أمل

المغرب والجزائر: إلى أين سينتهج البلدان بعد القطيعة؟



بقلم ...
سعيد هادف

هل كانت العلاقة الجزائرية المغربية على ما يرام قبل القرار الجزائري الأخير القاضي بقطع العلاقة الدبلوماسية بين البلدين؟ بالطبع لم تكن على ما يرام. إن أقصى درجات القطيعة بين بلدين جارين هو إغلاق الحدود البرية، وما تبقى هو مجرد تفاصيل. وما دام التواصل البري ظل مقطوعا طيلة أعوام الاستقلال، فإن القرار الجزائري الأخير، في رأبي، هو أفضل القرارات التي ستقلب العلاقة من النقيض إلى النقيض، من وضعية التلثم التي ظل يعاني منها الشعبان، إلى وضعية بالغة الوضوح، من منطلق أن هذه الوضعية الواضحة ستجبر كلا البلدين على الانغماس أكثر في شؤونهما الداخلية واختبار قدرتهما على مجابهة التحديات السياسية والاقتصادية التي يعاني منها كل بلد على حدة.

لقد ظل الشعبان يعيشان على أمل كاذب في عودة الانفراج بين دولتيهما، وبلا شك فإن العيش على الآمال الكاذبة ليس وراءه سوى الخسران المبين. والآن، وقد عبرت الجزائر بشكل رسمي عن هذه القطيعة، ووضعت حدا لتلك الآمال الكاذبة، يمكن القول أن مسيرة التغيير الإيجابي في البلدين قد بدأت خطواتها الأولى. يخطئ من (كان) وما زال يعتقد أن الأزمة بين الدولتين كانت ناجمة عن مشاكل بينهما، بل تلك الأزمة كانت ناجمة عن مشاكل بنيوية يعيشها كل بلد على حدة: مشاكل متعددة الأبعاد، فشلت الدولتان في معالجتها جراء قصورهما السياسي، وجراء فشلهما في الاندماج في عصرهما بكل ما يقتضيه هذا الاندماج من وعي وعلم ومهارة في التدبير السياسي الحديث للمجال الترابي والتنمية والهوياتي.

يكفي أن نقف على حجم الفساد في البلدين، وعلى تخلف الطبقتين السياسيتين، وعلى التدني الأخلاقي والمعري في الخطاب الإعلامي، وعلى تضخم الأنا، ومظاهر سلبية أخرى.. لنكتشف حقيقة الأزمة. وإن البلد الذي سيحيط وعيا بأزمته الداخلية ويعد لها العدة التنموية والحقوقية، ويبني خطابا سياسيا وإعلاميا خاليا من مشاعر الكراهية ومن الأكاذيب هو من ينتصر في الأخير على أزمته ويكون قدوة ومثالا للآخر. مع هذه القطيعة، التي ستكون نعمة على مستقبل الشعبين، سيجد أصحاب القرار أنفسهم عارين من كل قوة كاذبة إلا من تلك القوة المتبصرة التي راكمها كل طرف طيلة عقود الاستقلال، والتي ستصب في نهاية المطاف في ما ينفع الشعبين، أما الزيد فسيذهب جفاء ويبقى ما يفضي إلى علاقة جزائرية مغربية خلقة.



إزاء سياسة قيس سعيد:
الطبقة السياسية بين داعم
ومتسائل ومطالب

العلاقات المغربية
الجزائرية: بين الفعل
ورد الفعل



- الاحتكار ومظاهر المضاربة
- الغنوشي يعفي كل اعضاء المكتب التنفيذي لحركة النهضة
- زيارة منتظرة لبوريل إلى تونس
- سامية عبو: الإجراءات الإستثنائية ستتواصل لـ 6 أشهر
- القبض على نبيل القروي في الجزائر
- رئيس موريتانيا يعود إلى نواكشوط بعد زيارة خاصة للسعودية
- مساعدات لدعم الأطفال المحتجزين بسبب سوء التغذية
- حزب "قوى التقدم الموريتاني" يستقبل وفد حركة صحراويون من أجل السلام
- فيروس كورونا كشف اختلالات في الأنظمة الأفريقية
- إثيوبيا توقع اتفاقات مع تركيا دون الكشف عن تفاصيلها
- إريتريا ترفض مزاعم أمريكا والابتزاز الموجه ضدها
- المنتدى الموريتاني يطلق موقعا إلكترونيا متخصصا في الثقافة
- تحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة: دعوة إلى راب الصدع بين الجزائر والمغرب

- حزب تيار المشروع الوطني يدعو لعدم سحب الثقة من الحكومة
- منظمة حقوقية تدعو لوقف تجاوزات إدارة عمليات الأمن القضائي
- هذا ما قاله عقيلة صالح بشأن ترشح سيف الإسلام للانتخابات
- التعاون المغربي الليبي
- الروسي إيفانكو ممثلا خاصا لغوتيرس في الصحراء
- افتتاح سفارة سيراليون بالرباط
- سويسرا: لا نعترف بالجمهورية الصحراوية
- انطلاق الحملة الانتخابية في المغرب
- الرئيس الجزائري يستدعي الهيئة الناخبة شهر نوفمبر المقبل
- افتتاح الدورة البرلمانية الأولى للمجلس الشعبي لوطني
- وزير الخارجية الجزائري في زيارة رسمية إلى دولة مالي
- جميع إمدادات الغاز الجزائري لإسبانيا ستكون عبر خط ميدغاز
- افتتاح مصنع لإنتاج الغاز الطبي بوهران غرب الجزائر
- قيس سعيد: لا بد من وضع حد لسياسات



الروسي إيفانكو ممثلا خاصا لفتوئيرس في الصحراء



في أفغانستان والولايات المتحدة. كما شغل منصب كبير المستشارين لدى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (1998-2005). ويتحدث الروسية والإنجليزية بطلاقة.

أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمره الصحفي، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، عين يوم الجمعة، الروسي ألكسندر إيفانكو ممثلا خاصا له للصحراء ورئيسا لبعثة المينورسو. وقال دوجاريك إن إيفانكو والذي عمل لأزيد من 30 عاما من الخبرة في الشؤون الدولية وحفظ السلام وفي مجال الصحافة، سيقدم إضافة لهذا المنصب.

يذكر أن ألكسندر، الحاصل على ماجستير في الصحافة من جامعة موسكو الحكومية، بدأ حياته المهنية في مجال تخصصه، الصحافة، كمراسل لإحدى الصحف الروسية.

افتتاح سفارة سيراليون بالرباط

دشتت جمهورية سيراليون، سفارتها بالمغرب، في حفل نظم يوم الجمعة بالرباط، ترأسه الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، محسن الجزولي، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

لجمهورية سيراليون، ديفيد فرنسيس. وكان وزير الخارجية السيراليوني، قد أعلن ندوة صحفية مع نظيره المغربي، ناصر بوريطة، نية بلاده فتح سفارة لها بالرباط، وقصليات بمدينة الداخلة جنوب المغرب.

ترقب حكم محكمة مغربية

بشأن تسليم ناشط الأويغور للصين

بناء على اتفاق قضائي بين البلدين. ومن جهتها، تطالب منظمات حقوقية دولية بعدم تسليم أيشان إلى الصين، بمبرر كونه " مهدد بالاعتقال والتعذيب إذ رحل بالقوة (...) بالنظر للعمل الذي قام به لصالح منظمات الإويغور".

بمطار محمد الخامس السدار البيضاء، بعد وصوله قادما من تركيا، بموجب مذكرة دولية صادرة عن السلطات الصينية. وتتهم السلطات الصينية، أيشان "بارتكاب أعمال إرهابية" والانتماء إلى "منظمة إرهابية"، وتطالب المغرب بتسليم

ترقب حكم محكمة مغربية بشأن تسليم ناشط الأويغور للصين ينتظر أن تصدر محكمة النقض المغربية، حكمها في قضية ترحيل الناشط الصيني من طائفة الأويغور المسلمة «يديرسي أيشان»، والذي اعتقلته السلطات الأمنية

صور غرقى حلم الهجرة توقف حملة الانتخابات بتادلة

أوقفت الأحزاب السياسية في مدينة تادلة، حملتها الدعائية للانتخابات المقبلة، إثر فاجعة وفاة 18 شاب وشابة من أبناء المدينة، بعد غرق قارب كانوا على متنه في محاولة للهجرة إلى أوروبا. وتعيش ساكنة المدينة، نوعا من الصدمة وحالة حداد، وخيم الحزن على عائلات الغرقى وكافة أنحاء المدينة.



التعاون المغربي الليبي

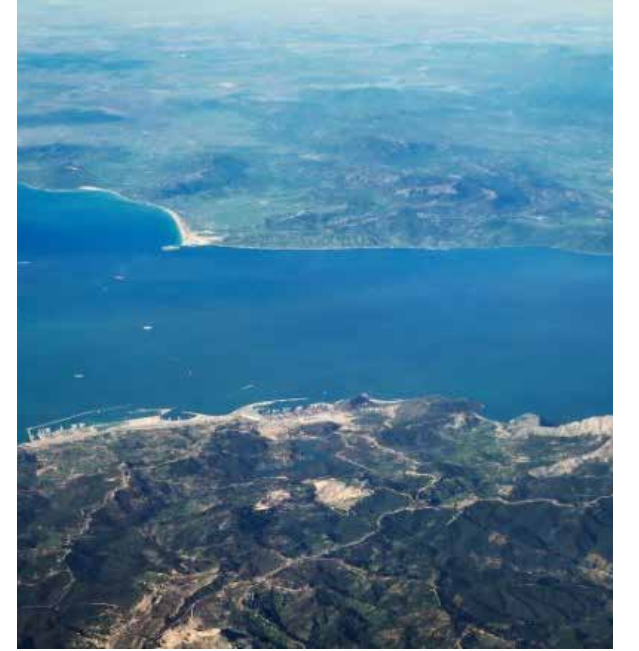
الأسبوع القادم. كما تمت مناقشة عدة قضايا وعلى رأسها ملف منح التأشيرات وحركة الطيران بين البلدين، إضافة إلى الشق المتعلق بدعم المغرب للمصالحة الوطنية في ليبيا، لأنها تشكل طوق النجاة للشعب الليبي، حسب قوله.

كشف نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، عبد الله اللافي، خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية المغربي، أنه إلى جانب القضايا السياسية وملف المصالحة الليبية، ناقش خلال اجتماعه مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، عقد اجتماع اللجنة المكلفة بالقضايا القنصلية القنصلي، خلال

سواحل المغرب وإسبانيا معرضة لتسونامي

بالبنية التحتية البحرية والبرية. وترى الدراسة أن هذه النتائج «حيوية لتحسين إجراءات التخطيط التي تهدف إلى التخفيف من تأثير التسونامي المحتمل»، ماردة أن هناك احتمال حدوث تصدعات عمودية تصل إلى 5.4 متر من شأنها أن تولد زلزالا بقوة 7 درجات في قاع البحر، وذلك وفقا للسجلات التاريخية التي رصدت أن زلزالا حدث عام 365 بعد الميلاد.

الأسبوع المغاربي: أوضح باحثون في المجلس الأعلى للبحوث العلمية في إسبانيا، في دراسة علمية نشرتها المجلة المتخصصة في العلوم «سيونتفيك ريبور» أن موجات تسونامي، وفق تجارب المحاكاة والسيناريوهات المحتملة، تنتشر في فرعين رئيسيين وستصل إلى الساحل الجنوبي لإسبانيا وشمال المغرب. ويمكن أن يصل ارتفاع هذه الموجات إلى ستة أمتار وستستغرق ما بين



سويسرا: لا نعترف بالجمهورية الصحراوية



الذي قدم نفسه كمثل للبوليساريو في سويسرا، وكذلك مكتبه، يخضعان للقانون العام. وهذا يعني أنهما يستفيدان من الحقوق المستمدة من الدستور الاتحادي، أي نفس الحقوق التي يتمتع بها الأشخاص الآخرون على الأراضي السويسرية، ولا سيما حرية الرأي والتجمع وتكوين الجمعيات.

على أنها تبقى مقتنعة بأن التفاوض وحده هو السبيل للتوصل إلى حل سياسي عادل ومقبول لدى الطرفين. كما أكدت الوزارة الفدرالية للشؤون الخارجية أنه "لا يوجد تمثيل رسمي لـ"جبهة البوليساريو" لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ولا لدى المجلس الاتحادي"، وأن "الشخص

وكانت الفدرالية السويسرية، قد جددت من خلال وزارة الشؤون الخارجية، مرارا وتكرارا، التأكيد وعلى مستويات مختلفة، أنها تدعم جهود المركز الذي تضطلع به في المسلسل المتعلق بقضية الصحراء، وتؤيد حلا سياسيا وفقا للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مشددة

مشددة على أن سويسرا لا تعترف بـ"الجمهورية الصحراوية الوهمية كـ"دولة". وتحقيقا لهذه الغاية، اعتبرت المحكمة أنه من الأهمية بمكان، في ضوء أهداف ومصالح السياسة الخارجية، أن تتخذ سويسرا، على جميع مستويات الإدارة، موقفا موحدا ومنسجما بخصوص هذه القضية.

الرافض لاستئناف المعني، أن الرفض متطابقة مع المعلومات الواردة في سجل نظام المعلومات المركزي للهجرة، وأيضا مع الموقف الدولي لسويسرا، تنمهي مع هدف المصلحة العامة المرتبطة بالسياسة الخارجية للبلاد، التي تندرج في سياق أوسع تلتزم فيه الفدرالية بنظام دولي عادل وسلمي،

رفضت المحكمة الفيدرالية السويسرية، استئنافا تقدم به شخص مؤيد لجبهة البوليساريو، يعترض على قرار السلطات السويسرية رفض، تجديد تصريح "اللاجئ"، بسبب كتابة اسم جمهورية "الصحراء الغربية" في خانة "الجنسية". وأكدت المحكمة الفيدرالية السويسرية، حكمها

الجزائر

الحرائق آتت على أزيد من 89 ألف هكتار عبر 35 ولاية

وتقديم المساعدات لهم ولأهاليهم ووضع كل الترتيبات التي من شأنها إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه في أقل وقت حتى يتمكن المتضررون من مزاولة نشاطاتهم. وكذا توفير الوسائل الأساسية لإحياء المناطق المصابة وتأهيلها.

التكفل بالأضرار الناجمة عن حرائق الغابات، على العمل على إعادة تأهيل المناطق المتضررة في أقرب الآجال. وأشار الوزير، إلى إن الرئيس عبد المجيد تبون قد وجه تعليمات لاتخاذ كافة الاجراءات الرامية للتكفل الفعلي بالمتضررين من الحرائق،

كشف عبد الحميد حمداني، وزير الفلاحة الجزائري، أن الحرائق الأخيرة آتت على أزيد من 89 ألف هكتار عبر 35 ولاية. كان معظمها بتييزي وزو وبجاية وسكيدة وخنشلة وقالة. وشدد الوزير خلال ترأسه لاجتماع تسيقي بمحافظي الغابات، حول

الرئيس الجزائري يستدعي الهيئة الناخبة شهر نوفمبر المقبل

وقع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، السبت الماضي، مرسوما رئاسيا يقضي باستدعاء الهيئة الناخبة لتجديد المجلس المحلية (البلديات) في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وذكر بيان لرئاسة الجمهورية أن المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية ستكون من 5 إلى 15 سبتمبر/ أيلول.



الوزير بلخير ينصب سمير قايد مديرا جديدا لوكالة الأنباء الجزائرية

في إطار إعادة تنظيم القطاع الاعلامي بالجزائر، أشرف وزير الاتصال عمار بلخير، على تنصيب سمير قايد مديرا عاما لوكالة الأنباء الجزائرية خلفا لفخر الدين بلدي. وشغل الصحفي سمير قايد قبل تعيينه، منصب مدير جهوي لوكالة الأنباء الجزائرية للمغرب الجزائري بوهان.





جميع إمدادات الغاز الجزائري لإسبانيا ستكون عبر خط ميدغاز

أكد محمد عرقاب، وزير الطاقة و المناجم الجزائري، أن جميع إمدادات الغاز الطبيعي الجزائري نحو إسبانيا ستتم عبر أنبوب «ميدغاز»، خلال استقباله سفير إسبانيا لدى الجزائر، فرناندو موران كالفوسوتيلو. ويعتبر خط أنبوب «ميدغاز» ثامن خط للغاز ينطلق من الجزائر نحو إسبانيا، وتم إنشائه سنة 2011 و يمتد على طول 201 كم عبر البحر الأبيض المتوسط. بعد الخطة الأولى الذي أنشأ سنة 1996 و يمر على المغرب. وأشار عرقاب، إلى أن «القدرات المتاحة للجزائر لتلبية الطلب المتزايد على الغاز من الأسواق الأوروبية. وخاصة السوق الإسبانية، وذلك بفضل المرونة من حيث قدرات التسييل المتاحة للبلاد».

افتتاح الدورة البرلمانية الأولى للمجلس الشعبي لوطني

سيافتتح المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان الجزائري)، يوم الخميس، والمصادف لـ 2 سبتمبر/أيلول، الدورة البرلمانية الأولى له منذ تنصيبه في يوليو الماضي. ومن المنتظر، أن تستهل الدورة البرلمانية للمجلس جدول أعمالها، بالمناقشة والمصادقة على مخطط عمل الحكومة بقيادة الوزير الأول وزير المالية أمين بن عبد الرحمان، والذي عرض على اجتماع مجلس الوزراء للمناقشة والمصادقة. وفي برنامج الدورة البرلمانية الجديدة للمجلس الشعبي الوطني، قوانين اصلاحية عديدة وفق تصريحات سابقة لرئيس المجلس ابراهيم بوغالي، والذي سبق وأن قال، بأن «جدول أعمال الدورة البرلمانية المقبلة حافل بنصوص قانونية اصلاحية، من شأنها أن تساهم في تطبيق برنامج رئيس الجمهورية الذي يسعى إلى تعزيز ما تحقق في مجال بناء دولة القانون والحيات».

وزير الخارجية الجزائري في زيارة رسمية الى دولة مالي



في زيارة رسمية الى دولة مالي، استقبل وزير الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية، رمطان لعمامرة، من قبل الوزير الاول المالي شوغيل مايفا، كما تم إستقباله من طرف رئيس المجلس التشريعي الانتقالي مالك دياو. وخلال اللقاء تباحت لعمامرة فرص تعزيز العلاقات الثنائية، في مختلف المجالات إلى جانب آفاق الدفع بعملية السلم والمصالحة الوطنية.



قرار حكومي بتعليق استيراد السلع والبضائع الجاهزة

قررت الحكومة الجزائرية، تعليق كافة عمليات التوطين البنكي الخاص باستيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على الحالة، وذلك تطبيقا لمخرجات الاجتماع الوزاري المشترك المنعقد بتاريخ السابع والعشرين يوليو الماضي. وبالاستناد إلى مضمون الوثيقة الرسمية الصادرة عن وزارة المالية من خلال المديرية العامة للجمارك، والحاملة لرقم 1626، فقد قررت الحكومة قرارها هذا الذي سيطبق اعتبارا من تاريخ الواحد والثلاثين أكتوبر/تشرين الأول من السنة الجارية، بترشيح النفقات المستعملة في عمليات استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على الحالة، حيث أمرت الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية بتطبيق مخرجات الاجتماع الوزاري المشترك المنعقد بتاريخ السابع والعشرين جويلية الماضي، والقاضية بتعليق كافة عمليات التوطين البنكي بداية من التاريخ سالف الذكر.

برمجة 23 رحلة جوية جديدة أسبوعيا

قررت وزارة النقل الجزائرية، رفع عدد الرحلات الجوية من 9 رحلات الى 32 رحلة على مدار الأسبوع ابتداء من 28 أغسطس، في إطار الفتح الجزئي للمجال الجوي الذي تم تعليق حركته في اطار التدابير الرامية الى الوقاية من جائحة كورونا (كوفيد 19). وأوضح الوزارة في بيان لها، أنه طبقا لقرار الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، المتضمن تدعيم البرنامج الحالي لرحلات الخطوط الجوية الجزائرية نحو مختلف الوجهات الدولية، «تعلن الوزارة عن البرنامج الجديد الذي تمت الموافقة عليه الذي سيدخل حيز التنفيذ يوم السبت 28 أغسطس 2021، والذي تم بموجبه رفع عدد الرحلات من 9 رحلات إلى 32 رحلة على مدار الأسبوع من وإلى مطارات الجزائر العاصمة، قسنطينة وهران».

وزير التضامن تشرف على تقديم المنح لضحايا الحرائق

أشرفت كوثر كريكو وزيرة التضامن الوطني و الأسرة وقضايا المرأة بالجزائر، على تقديم المنح للعائلات التي توفى أفرادها بسبب الحرائق الغابية التي نشأت بولاية تيزي وزو مطلع الشهر الحالي. وباسم الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أشرفت الوزيرة على مراسم تقديم المنح التي أقرها الرئيس عقب الحرائق الأخيرة، كما أعطت إشارة الانطلاق لقاظلة مساعدات إلى المناطق والقرى التي مستها الحرائق.



تونس

الغنوشي يعفي كل أعضاء المكتب التنفيذي لحركة النهضة



أعلنت حركة النهضة التونسية في بيان لها، أن رئيس الحركة راشد الغنوشي قرر «إعفاء كل أعضاء المكتب التنفيذي وإعادة تشكيله بما يستجيب لمقتضيات المرحلة ويحقق النجاعة المطلوبة». وتقدم راشد الغنوشي، بحسب نص البيان، بجزيل الشكر لكل أعضاء المكتب على ما بذلوه من جهد فيما كلفوا به ودعوتهم لمواصلة مهامهم إلى حين تشكيل المكتب الجديد. كما أكد راشد الغنوشي، على مواصلة تكليف لجنة إدارة الأزمة السياسية برياسة محمد القوماني من أجل المساهمة في إخراج البلاد من الوضع الاستثنائي الذي تعيشه، وفق نص البيان.

الرئيس التونسي يمدد تعليق عمل البرلمان

أكدت الرئاسة التونسية إن الرئيس قيس سعيد أصدر أمرا رئاسيا يقضي بتمديد تعليق عمل مجلس النواب ورفع الحصانة عن النواب حتى إشعار آخر. وكان سعيد قد عزل رئيس الحكومة وعلق عمل البرلمان الشهر الماضي واستحوذ على السلطة التنفيذية في خطوة مفاجئة وصفها خصومه بأنها انقلاب ولكنه قال إنها ضرورية لإنقاذ البلاد من الانهيار. وقالت الرئاسة في بيان إن سعيد سيلقي خطابا للتونسيين في الأيام المقبلة دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وبين رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، أن ما تم اتخاذه من تدابير استثنائية يهدف إلى حماية الدولة من الانهيار في ظل التأزم غير المسبوق للأوضاع ووضوح حد لخيارات زادت الشعب بؤسا وفقرًا واستباحته قوته وموارده. وشدد على أنه لا مجال للعودة إلى الوراء، وفق بلاغ صادر عن رئاسة الجمهورية.

قيس سعيد: لا بد من وضع حد لسياسات الاحتكار ومظاهر المضاربة



استقبل الرئيس التونسي قيس سعيد، وزير التجارة وتسمية الصادرات محمد بوسعيد لبحث العقبات التي تواجه التونسيين بسبب غلاء الأسعار في المواد الحياتية. وقال الرئيس التونسي وفق بلاغ صادر عن رئاسة الجمهورية، إن بعض اللوبيات مازالت تمارس جريمة تجويع الشعب التونسي والمس كرامته، مؤكداً على ضرورة أن يكون الجميع في مستوى المرحلة وعلى أنه لا بد من وضع حد لسياسات الاحتكارية ولظواهر المضاربة ومحاولات التحكم في أسعار السلع والبضائع. وأكد الرئيس التونسي قيس سعيد، أنه لا مجال للمساس بحقوق وممتلكات رجال الأعمال والمستثمرين الذين يحترمون القانون أو التنكيل بهم أو تقبيد نشاطهم، وفق بلاغ صادر عن رئاسة الجمهورية.

النهضة تنفي صلتها بالشكاية التي قدمها أحد نوابها ضد قيس سعيد

نفى حركة النهضة في بيان لها، صلة الحزب بالشكاية التي تقدم بها المحامي بشر الشابي والنائب بكتلة الحركة ضد رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، مؤكدة أنها «شكاية شخصية لا تلزم الحركة». وللإشارة، فقد تقدم النائب بشر الشابي بشكاية جزائية ضد رئيس الجمهورية وكل من سيكشف عنه البحث لدى النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس من أجل ارتكابه لجريمة الاعتداء المقصود منه تبديل هيئة الدولة وغلغق البرلمان باستعمال القوة العسكرية والانقلاب على الدستور وتنصيب نفسه مكان الهيئات الدستورية الشرعية.

الجرندي ينفي وجود أطراف إرهابية في ليبيا تحاول التسلل إلى تونس



قال وزير الشؤون الخارجية التونسي عثمان الجرندي في تصريح للقناة الرسمية التونسية الأولى، أنه تم خلال اجتماع تونس لبيبي ربيع المستوى مناقشة عدد من الملفات المتعلقة بالمجالين الأمني والصحي، نافيا وجود أطراف إرهابية في ليبيا تحاول التسلل إلى تونس. وأكد الجرندي على اليقظة العسكرية والأمنية من الجانبين التونسي والليبي في تأمين حدود البلدين.

اللجنة العلمية لمواجهة كورونا توصي بمواصلة إغلاق الحدود البرية

أوصت اللجنة العلمية لمواجهة كورونا بالإبقاء على الحدود البرية لتونس مغلقة، من أجل التوقي من مخاطر انتقال العدوى عبر حالات وافدة، وفق ما أفادت به عضو اللجنة جلييلة بن خليل. وذكرت بن خليل في تصريح لوكالة تونس إفريقيا، أن اللجنة دعت إلى الاستمرار في غلق المعابر البرية توفيا من كورونا، معتبرة، أن تحسن الوضع الصحي في تونس يتطلب مزيد تشديد الإجراءات من أجل عدم انتقال أي متحور لكورونا عبر الحدود البرية. وأوضحت، أن وزارة الصحة اتخذت إجراءات مشددة من ضمنها فرض الحجر الاجباري على الوافدين الذين لم يتموا عملية التلقيح ضد كورونا لمدة 10 أيام.



إثيوبيا تدعو إلى رفض القرار التونسي بشأن سد النهضة

أبدت إثيوبيا تخوفها من المقترحات التونسية في مجلس الأمن الدولي بخصوص سد النهضة الذي بنت أديس أبابا معظمه بالمخالفة للاتفاقات الدولية، وأقامت في خزانه عمليتي ملء لم تكشف حولهما التفاصيل المتعلقة بهما لمصر والسودان، ولم تصل خلالهما إلى اتفاق مع دولتي المصب، في مخالفة أكبر للقانون الدولي. في محاولة جديدة للمراوغة الإثيوبية التي باتت معروفة، دعا وزير الخارجية الإثيوبي دمقي مكونون نظيره الهندي إس. جايشانكار، إلى رفض مشروع القرار التونسي المقدم إلى مجلس الأمن الدولي بشأن سد النهضة، وفق ما ذكرت شبكة "آر تي"

سامية عبو: الإجراءات الاستثنائية ستوصل لـ 6 أشهر

أفادت النائبة المجددة عن التيار الديمقراطي، سامية عبو، بأن التمديد في الإجراءات الاستثنائية التي أعلن عنها رئيس الجمهورية قيس سعيد كان متوقفا، مرجحة أن يتوصل التمديد لمدة 6 أشهر. وأوضحت عبو، في تصريح لراديو «شمس أف أم»، أن «الفصل 80 من الدستور لا ينص على شهر واحد لإنهاء مدة الإجراءات الاستثنائية وإنما ينص على أنه بعد شهر بإمكان رئيس البرلمان و30 عضوا تقديم طلب للمحكمة الدستورية لإنهاء التمديد والمحكمة هي من تتعهد بالبت في التمديد من عدمه». وأضافت أنه بغياب المحكمة الدستورية ليس من حق البعض التمديد بالتمديد، وفق قولها.



زيارة منتظرة لبوريل إلى تونس

يزور الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل تونس الأسابيع المقبلة لمناقشة تطورات الوضع في البلاد مع الأطراف المعنية، وفي معرض تعليقه على قرار الرئيس قيس سعيد، تمديد تعليق البرلمان بدون طرح خارطة الطريق التي كان تعهد بها، أشار بيتر ستانو، المتحدث باسم بوريل، إلى أن الاتحاد الأوروبي يتابع عن كثب ما يجري في تونس وفي دول شمال إفريقيا، بحسب ما نقلت وكالة آكي الإيطالية. وأفاد المتحدث باسم المفوض الأوروبي بأن مؤسسات الاتحاد الأوروبي أخذت علما بالقرار الأخير للرئيس التونسي، مؤكدا أن موقف بروكسل من تونس التي وصفها بأنها شريك هام

القبض على نبيل القروي في الجزائر



جدير بالذكر أن موقع «الشعب نيوز» الذي أورد خبر القبض على نبيل القروي في الجزائر، هو الموقع الإلكتروني لصحيفة «الشعب» التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل والناطقة باسمه.

الإعلامي منذ إعلان رئيس الجمهورية عن الإجراءات الاستثنائية يوم 25 يوليو الماضي، والتي تم بموجبها تجميد أعمال البرلمان ورفع الحصانة عن جميع النواب وإقالة حكومة هشام المشيشي.

وصاحب قنات «نسم» يلاحق قضائيا منذ نحو سنتين بتهمة تتعلق بالفساد المالي والتهرب الضريبي، وسبق وأن أودع السجن إلا أن القضاء قام بالإفراج عنه.

المدن الجزائرية. وأضاف المصدر ذاته أنه يجري التنسيق بين السلطات الجزائرية والتونسية لاتخاذ القرار المناسب في شأن القروي. يشار إلى أن نبيل القروي رجل الأعمال والمرشح الرئاسي السابق

أفاد موقع «الشعب نيوز» التونسي، نقلا من مصادر وصفها بـ «المطلعة» وفضلت عدم الكشف عن هويتها الوقت الراهن، أنه تم القبض على رئيس حزب «قلب تونس» نبيل القروي مقيما في شقة تقع بإحدى



ليبيا

هذا ما قاله عقيلة صالح بشأن ترشح سيف الإسلام للانتخابات

أكد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح أنه يمكن لأي ليبي الترشح للانتخابات سواء سيف الإسلام الفذالي أو غيره طالما توفرت فيه شروط الترشح. وأكد صالح، في مقابلة مع قناة الغد أن من بين شروط الترشح ألا يكون المرشح قد حكم عليه حكما نهائيا في جناية أو جنحة مخلة بالشرف ما يعني أنه إذا كان الحكم غير نهائي يمكنه الترشح مضافا أنه عندما يتقدم للترشح ستطلب منه هذه المستندات ولفت إلى أن المختص بتنفيذ العفو العام هو النائب العام الذي يقرر إن كان ينطبق على سيف الإسلام قانون العفو أو لا.



منظمة حقوقية تدعو لوقف تجاوزات إدارة عمليات الأمن القضائي



تجول عدد كبير من سيارات الجهاز بدون لوحات معدنية مرقمة، مشددة على أن خروج هذه الموكب المدججة بالأسلحة وبالمظهر العسكري المذكور يثير الرعب والخاوف والترهيب لدى المواطنين، وهو ما يشكل مخالفة واضحة وصريحة لما نص عليه القانون (967 لسنة 2012) بإعادة تنظيم جهاز الشرطة القضائية، ناهيك عن أن هذه الممارسات تشكل تجاوزاً للصلاحيات وإساءة لاستعمال السلطة وإساءة لهذا الجهاز الذي يحمل شعار العدل والمنوط به تنفيذ الأوامر والأحكام القضائية، وذلك من خلال ما يتكون لدى المواطنين من نظرة سلبية اتجاه هذا الجهاز بسبب الممارسات المشار إليها أعلاه.

وجهت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا كتابا إلى رئيس المجلس الأعلى للقضاء والنائب العام والمحامي العام طرابلس بالتدخل لوقف تجاوزات عناصر إدارة عمليات الأمن القضائي بوزارة العدل. وأشارت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا في بيان لها إلى ما تم رسده ومتابعته طوال الفترة الماضية من قبل قسم تقصي الحقائق والرصد والتوثيق باللجنة فيما يتعلق بتجاوزات عناصر إدارة عمليات الأمن القضائي التابعة لجهاز الشرطة القضائية التابع لوزارة العدل من إقامة استقانات أمنية والتدخل في اختصاصات الجهات الأمنية الأخرى فيما يتعلق بمتابعة إجراءات السيارات ورخص القيادة، ناهيك عن التجول في



حزب تيار المشروع الوطني يدعو لعدم سحب الثقة من الحكومة

تسرع باتخاذ خطوات من شأنها سحب الثقة من الحكومة في مثل هذه الظروف الحرجة التي تعيشها البلاد نتيجة الانقسام السياسي والغزو الأجنبي وحالة الاقتتال بين الأشقاء وتفكك مؤسسات الدولة وما نتج عنها من هدر للوقت والجهد والمال العام وتعريض سيادة الدولة وحياة المواطنين للخطر في ظل ارتفاع نسبة الجريمة والبطالة والفقر والأوبئة والأمراض.

دعا حزب تيار المشروع الوطني مجلس النواب إلى عدم سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية، وأكد الحزب في بيان له على حق مجلس النواب في متابعة أداء الحكومة عبر لجانها المختصة ومؤسساته الرقابية وحقه في لوم الحكومة على أدائها المتواضع إلا أن الحزب دعا أعضاء مجلس النواب إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم الدستورية والقانونية والوطنية تجاه شعبهم وبلدهم وعدم

حركة المستقبل الليبية تنظم حواراً حول التشريعات الخاصة بالأشخاص في وضع الإعاقة

المستقبل الليبية عرضا لمبادرة وصول التي أطلقتها الحركة والتي تهدف إلى تسليط الضوء حول التزام الدولة تجاه الأشخاص في وضعية الإعاقة وتقديم استراتيجية وطنية خاصة بهذه الفئة، وتعمل على تشجيعهم على اقتحام الحياة السياسية والمشاركة في صنع القرار السياسي، وأضاف الحويج أن الحركة قررت أخذ مبدأ تمكين الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة المهتمين بالشأن العام من تولي المناصب القيادية والمشاركة في الانتخابات القادمة تشجيعية كانت أو بلدية ضمن القوائم الانتخابية الخاصة بالحركة.

شمولي لكل ما يواجه هذه الفئة داخل المجتمع من عراقيل. وقدم السفير سالم آدم ورقة حول الاتفاقيات الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة للعام 2006 والبروتوكول الاختياري الذي صادقت ليبيا عليه ومدى مواءمته بالقوانين الوطنية. وتحدث الأستاذ علي الوادوي الناشط الحقوقي في مجال الإعاقة مستعرضا التجارب الشخصية للمعاقين مع التشريعات النافذة واعتبرها ذات صبغة عاطفية ولا تحمل عقوبات للمخالفين لما شرع لصالح هذه الفئة. وفي ختام الجلسة قدم الدكتور عبدالهادي الحويج رئيس حركة

الأهتمام بالتوصيات والوقوف على وصولها إلى التنفيذ. وعن الأوراق المقدمة في حلقة النقاش استهلته الحلقة بورقة للأستاذة زينب الفاخري بعنوان لماذا الحاجة إلى تطوير المنظومة القانونية، وقدم الأستاذ محمد الساحلي رئيس الاتحاد الليبي لمنظمات ذوي الإعاقة عرضا تناول فيه الجهود التي بذلها ذوو الإعاقة والمختصون لتطوير القوانين المتعلقة بهذه الفئة. وقدمت عضو الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور ابتسام ابجيج، شرحا لعمل الهيئة فيما يخص ذوي الإعاقة، مشيرة إلى أن سعي عدد من أعضاء الهيئة لوضع حل



التشريعات الخاصة بهذه الفئة. وخلال الورشة تحدثت النائبة سلطنة المسماي عن دور فئة الأشخاص من ذوي الإعاقة في تطوير التشريعات من خلال اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة وترى أن المشروع الليبي قدم قوانين مهمة لهذه الفئة، وتحدثت

النائبة عائشة الطبلقي عن أهمية وعي هذه الفئة بحقوقها وأن تطوير التشريعات يعتمد على أفراد هذه الفئة وأن اقتراح تعديل عندما يقدم القوانين سيأخذ طريقه إلى التنفيذ. وتحدثت المستشار إبراهيم بوشناق مشيا على المبادرة ومشددا على

نظمت حركة المستقبل الليبية أمس السبت ببنغازي، حلقة نقاش حول الحقوق والتشريعات للأشخاص ذوي الإعاقة بحضور النائبتين بمجلس النواب عائشة الطبلقي وسلطنة المسماي، وعضو الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور ابتسام ابجيج والمستشار إبراهيم بوشناق وزير الداخلية السابق. وتحدث رئيس حركة المستقبل الدكتور عبدالهادي الحويج موضحا أن القانون رقم 5 لسنة 1987 مضى عليه أكثر من ثلاثة عقود ويات بحاجة إلى تطوير وأنه قانون يقدم المزايا والمنافع ولا يتحدث عن حقوق وأن الحركة تفتح النقاش لتطوير



موريتانيا



الروضة الشريفة بالمدينة المنورة والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية. وتأتي هذه الزيارة الخاصة في إطار العطلة السنوية لرئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة.

عاد رئيس موريتانيا محمد ولد الشيخ الغزواني عصر اليوم إلى نواكشوط قادماً من المملكة العربية السعودية بعد زيارة خاصة استمرت عدة أيام وأدى خلالها مناسك العمرة، كما زار

رئيس موريتانيا يعود إلى نواكشوط بعد زيارة خاصة للسعودية



مساعات لدعم الأطفال المحتجزين بسبب سوء التغذية

الحاد ومرافقيهم. وتأتي هذه المساعات في إطار اتفاق دعم سنوي موقع مع إدارة المستشفى للتكفل بمصاريف الأطفال الذين يواجهون أمراضا متعلقة بسوء التغذية و مرافقيهم مع توفير النقل لهم ولذويهم ذهابا وإيابا من القرى التي يقطنون فيها.

أشرف الوالي المساعد بولاية كيديماغه سيدي محمد ولد اسويلم، على استلام مساعات غذائية وتجهيزات طبية وثلاجات وأدوات منزلية، مقدمة من طرف منظمة العمل ضد الجوع (ACF)، لصالح الأطفال في غرف الحجز بالمستشفى بسبب سوء التغذية



جهة نواكشوط تعزز إعادة تأهيل ثانويات وإعداديات بمقاطعات نواكشوط التسع

أعلنت جهة نواكشوط أنها تعزز إعادة تأهيل ثانويات وإعداديات بمقاطعات نواكشوط التسع، في إطار المكونة المتعلقة بالتعليم في المخطط التنموي للجهة. وفي هذا الصدد، عقدت رئاسة الجهة، فاطمة بنت عبد الملك، صباح (الجمعة)، اجتماعا فنيا مع الأمين العام لوزارة التعليم العالي سولي سوماري، والمديرين

الجهيين للتعليم بولايات نواكشوط الثلاث. وأوضحت جهة نواكشوط في منشور على الفيسبوك، أنها تعزز إعادة تأهيل ثانويات وإعداديات بمقاطعات العاصمة والتوسع، وتزويدها بالماء والكهرباء وتجهيزها بمكتبات عصرية وربطها بشبكة الانترنت، وبناء قاعات للمطالعة وساحات للترفيه.

المحيط المغربي

قربة الـ 900 ألف شخص في تيغراي يواجهون ظروف مجاعة

الأسبوع المغربي: قالت سامانثا باور، مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو إس إيد) في بيان، إن أقل من 7 في المائة من المساعدات الغذائية المطلوبة وصلت إلى منطقة تيغراي التي يبلغ تعداد سكانها نحو ستة ملايين نسمة، وإن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيرها من منظمات المساعدة «قد استنفدت مخزون المواد الغذائية لديها في تيغراي بعد تسعة أشهر من الحرب». وأضافت باور: «هذا النقص ليس ناتجا عن عدم توافر الغذاء، ولكن لأن الحكومة الإثيوبية تعرقل المساعدات الإنسانية والعاملين، بما في ذلك القوافل البرية والنقل الجوي». وكانت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد حذرت من أن قربة الـ 900 ألف شخص في تيغراي يواجهون ظروف مجاعة، فيما يطلق عليها أسوأ أزمة جوع في العالم منذ عقد. وذكرت تقارير سابقة لأسوشيتد برس أن العشرات هناك لقوا حتفهم جوعا. الحكومة الإثيوبية، اتهمت العاملين في المجال الإنساني بتسليح ودعم المقاتلين، وتحدثت عمال الإغاثة عن عمليات تفتيش مكثفة ومصادرة للأدوية الشخصية والنقود ومعدات الاتصالات أثناء محاولتهم دخول الإقليم ضمن قوافل برية أو رحلات جوية نادرة، بحسب الأسوشيتد برس. كما علق الحوكمة الإثيوبية عمليات القسم الهولندي التابع لمنظمة أطباء بلا حدود، وكذلك المجلس النرويجي للجانحين متهمة إياهما بنشر «معلومات مضللة».

فيروس كورونا كشف اختلالات في الأنظمة الأفريقية



الأسبوع المغربي: في اجتماع افتراضي نظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لصالح خبراء الحالة المدنية في أفريقيا، لتقييم مستوى التقدم والتحديات التي تواجه القطاع خاصة في سياق جائحة كورونا، أوضح أوليفر شينغانيا، مدير المركز الإفريقي للإحصاء التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، أن «كوفيد-19 - كشف عن النواقص والاختلالات في الأنظمة الأفريقية لتسجيل وقائع وإحصائيات الحالة المدنية». وأضاف أن «أنظمة تسجيل وقائع الحالة المدنية في 47 بلدا لا تتوفر على أنظمة عاملة بشكل كامل لتسجيل إحصاءات الحالة المدنية ولم تتجح في توفير البيانات في الوقت

الحقيقي المطلوب كما هو الوضع المثالي لقياس عدد الوفيات وهو أمر أساسي لمراقبة مستوى ومنحنى الوفيات أثناء الجوائح». وأشار إلى أن كوفيد-19 - زاد هشاشة قدرة الأنظمة لتأدية الوظائف الأساسية «للتسجيل المتواصل والدائم والإجباري والشامل للأحداث الحيوية للسكان وخصائصها». ودعا المسؤول الأممي القادة إلى الإشراف على تحويل أنظمة تسجيل الحالة المدنية البطيئة والخاملة والمعتمدة على الحضور الشخصي إلى أنظمة صامدة ونشطة ومرنة. وأكد شينغانيا أن الابتكار الرقمي والاندماج واللامركزية تشكل الركائز الثلاث التي ستقوم عليها أنظمة تسجيل الحالة المدنية في المستقبل.

زامبيا الدولة العشرين التي تستفيد من العربات المدرعة الروسية

الأسبوع المغربي: قال المدير العام لشركة الصناعات العسكرية الروسية، ألكسندر كراسوفيتسكي، أن روسيا زودت زامبيا بـ 35 عربة مدرعة من طراز «تيغر». وأضاف كراسوفيتسكي، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الاثنين، «بالطبع نحن نعمل على زيادة صادراتنا وهذه الجهود تؤتي ثمارها»، مشيرا إلى أن عربات «تيغر» تستخدم اليوم في 20 دولة. وأوضح كراسوفيتسكي، أن الدولة العشرين أصبحت هذا العام زامبيا، التي اشترت من روسيا 35 عربة مدرعة من طراز «تيغر». وأشار كراسوفيتسكي، إلى أن عربات «تيغر»

اكتسبت شعبية في أفريقيا خلال السنوات الأخيرة. يذكر أن عربات «تيغر» المدرعة هي عبارة عن أسرة تضم عربات مدرعة متعددة المهام وقادرة على التحرك على الأراضي الوعرة. وتستخدم هذه العربة لنقل الأشخاص ومختلف أنواع الشحنات على الأراضي الوعرة مع إمكانية تجهيزها بمختلف أنواع الأجهزة والمعدات. ووفقا لطران نسخة هذه العربة فهي قادرة على نقل من 6 إلى 10 أشخاص، بما في ذلك السائق أو شحنات يصل إجمالي وزنها إلى 1.2 طن.



إثيوبيا توقع اتفاقات مع تركيا دون الكشف عن تفاصيلها



الأسبوع المغربي: وصف المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، خلال مؤتمر صحفي، زيارة أبي إلى تركيا بأنها «ناجحة»، حيث وقعت الدولتان على اتفاقيات للتعاون في مجال التنمية المائية والدفاع. وأشار إلى أن أبي قد استقبل بحفاوة من قبل الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مضيفا أن الزعيمين تبادلوا خلال الزيارة الرؤى حول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين مستشهدين بالعلاقات التاريخية بينهما. وبحسب المتحدث الرسمي، أظهر أبي وأردوغان التزاما بتعزيز العلاقات الثنائية في المستقبل. وقد عقدت مناقشات بين رئيس الوزراء الإثيوبي والرئيس

التركي حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا الإقليمية وكذلك اتفاقيات التعاون وقعت بين الحكومتين في مجالات شملت التنمية المائية والدفاع. وسبق أن قال رئيس الوزراء الإثيوبي إن أديس أبابا تولي أهمية كبيرة للصدقة والشراكة مع تركيا، التي أكد أنها تتمتع بنفوذ دولي ولها دور في هيكلة العلاقات العالمية، وصرح بعد عودته: «إثيوبيا لن تنسى أبدا التعاون في الفترة الحرجة الذي قدمه لنا شعب وحكومة تركيا». ولم تكشف إثيوبيا تفاصيل الاتفاقيات التي تم توقيعها في الوقت الذي تشهد علاقاتها مع مصر والسودان توترا كبيرا بسبب مشروع سد النهضة الكبير في النيل الأزرق.

إريتريا ترفض مزاعم أمريكا والابتزاز الموجه ضدها

الأسبوع المغربي: قالت وزارة الخارجية الإريترية في بيان على «تويتر» إن حكومة إريتريا ترفض شكلا ومضمونا المزاعم التي لا أساس لها، والابتزاز الموجه ضدها. وأعربت إريتريا عن رفضها بشدة العقوبات الأمريكية المفروضة على قائد جيشها بسبب مزاعم عن انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان في منطقة تيغراي التي مزقتها الحرب في إثيوبيا. وكانت الولايات المتحدة فرضت، الاثنين الماضي، عقوبات على قائد هيئة أركان قوات الدفاع الإريترية، فيليبوس وولديوهانيس، متهمه إياه بالضلوع في انتهاكات قاسية لحقوق الإنسان بإقليم تيغراي الإثيوبي. وجاء في بيان الخزنة الأمريكية أن «القوات الإريترية اغتصبت وعذبت وأعدمت مدنيين، كما دمرت ممتلكات ونهبت مؤسسات تجارية». وتابعت أن «القوات الإريترية تعمدت إطلاق النار على مدنيين في الشوارع وأجرت عمليات تفتيش ممنهجة للمنازل وأعدمت رجلا وصبية، وأجبرت عائلات في تيغراي على مغادرة منازلها واستولت على بيوتها وممتلكاتها». وأعلنت تجميد كل تعاملها مع أزمات عدة. وللتذكير، فقد بدأت إثيوبيا تطوير منصة مواقع تواصل اجتماعي لمنافسة «فيسبوك» و«تويتر» و«واتساب»، رغم أنها لا تعزز حظر خدمات هذه الشركات العالمية.

ممتلكات فولديوهانيس في الولايات المتحدة ومصالحه، وحظرت على الأمريكيين التعامل معه. وقالت مديرة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في وزارة الخزنة الأمريكية أندريا غاكي في بيان إن «وزارة الخزنة ستواصل اتخاذ تدابير بحق الضالعين في ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان حول العالم، بما في ذلك منطقة تيغراي في إثيوبيا». وتابعت غاكي «هذه الأفعال تقاوم النزاع الدائر والأزمة الإنسانية». وأضافت «نحض إريتريا على سحب قواتها من إثيوبيا بشكل فوري ودائم، كما نحض أطراف النزاع على الشروع في مفاوضات لوقف إطلاق النار ووضع حد لممارسات تنتهك حقوق الإنسان». وقالت الوزارة إن النزاع الدائر في تيغراي «فاقم الأزمة الإنسانية التي تهدد حياة مئات آلاف الأشخاص». وتابعت «على الرغم من إعلان الحكومة الإثيوبية في 28 يونيو وقفا أحاديا لإطلاق النار، يواصل الأطراف من الجانبين تصعيد النزاع»، مضيفة «هذه الممارسات التصعيدية تهدد بمفاقمة الأزمة الإنسانية».

إثيوبيا تطور منصة محلية بديلا لفيسبوك وتويتر وواتساب

الأسبوع المغربي: قال شوميتي جيزاو، المدير العام لوكالة أمن شبكة المعلومات الأثيوبية، إن الحكومة تريد أن تكون منصتها المحلية «بديلا لفيسبوك وتويتر وواتساب وزوم». ومنذ العام الماضي، تخوض إثيوبيا صراعا

مسلحا طرفاه الحكومة الاتحادية ووجهة تحرير تيغراي التي تسيطر على إقليم تيغراي شمالي البلاد، وشن مؤيدو كل من الجانبين حربا كلامية ضد الجانب الآخر على مواقع التواصل الاجتماعي. واتهم شوميتي جيزاو، المدير العام لوكالة أمن شبكة المعلومات الأثيوبية، «فيسبوك» بحذف منشورات وحسابات قال إنها «تشر الواقع الحقيقي لإثيوبيا». وكانت شبكة «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، واجهت اتهامات متزايدة بالعنصرية، في طريقة

عام لوكالة أمن شبكة المعلومات الأثيوبية، «فيسبوك» بحذف منشورات وحسابات قال إنها «تشر الواقع الحقيقي لإثيوبيا». وكانت شبكة «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، واجهت اتهامات متزايدة بالعنصرية، في طريقة

عام لوكالة أمن شبكة المعلومات الأثيوبية، «فيسبوك» بحذف منشورات وحسابات قال إنها «تشر الواقع الحقيقي لإثيوبيا». وكانت شبكة «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، واجهت اتهامات متزايدة بالعنصرية، في طريقة



إزاء سياسة قيس سعيد: الطبقة السياسية بين داعم ومتسائل ومطالب

بمجلس النواب. واعتبر رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر، أنّ التعطيل الحاصل في المشهد السياسي لا دخل له بدستور 2014 خاصة أنّه لم يتم تطبيقه برمته، وخاصة عدم ارساء المحكمة الدستورية. واعتبر أنّ خرق الدستور بدأ منذ 2015 بعدم تعيين رئيس حكومة من الحزب الأغلب، نداء تونس الفائز حينها في الانتخابات التشريعية. وقال بن جعفر خلال حضوره في برنامج إذاعي بإذاعة موزاييك أفم، «مازلت أعتبر الدستور من أفضل الدساتير»، مقلداً في الآن ذاته بوجود بعض النواقص، والتي تحتاج إلى بعض التقيحات، وفق تقديره.

وتوجّه للرئيس بقوله: «نحن معك إذا في إطار تصحيح المسار الديمقراطي وتصحيح مسار الثورة ولكن لا بد من خطة تشاركية بين مختلف قوى البلد لصياغة المرحلة القادمة وبناء النظام الجديد.»

كنا نعيش شللاً تاماً قبل يوم 25 جويلية واليوم هناك أمل في التغيير بعد تفعيل الإجراءات الاستثنائية». وأكد الأمين العام المساعد بالاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري، رفض المنظمة الشغيلة العودة إلى مرحلة ما قبل 25 يوليو/جويلية ودعوتها إلى ضرورة إنهاء الحالة الاستثنائية.

وقال في تصريح لوكالة تونس إفريقيا للأنباء « نرفض العودة إلى ما قبل 25 جويلية ونعتبر من الضروري أن لا تستمر الحالة الاستثنائية»، مؤكداً، أن اتحاد الشغل يدعو إلى إنهاء الحالة الاستثنائية بالانتقال إلى وضع دائم يحفظ استقرار البلاد.

بين، أن إنهاء الحالة الاستثنائية التي تم بموجبها الاحتكام إلى تطبيق الفصل 80 من الدستور، قد أجازت تجميد أعمال البرلمان الذي يعتبره الاتحاد «عبثاً»، لكنه شدد على أنه يتعين اتخاذ إجراءات توضح طبيعة العلاقة



دائم». بينما قال القيادي في حركة النهضة عماد الحمادي، إنه يساند رئيس الجمهورية قيس سعيد في كل ما يقوم به. وأضاف عماد الحمادي في حوار إذاعي، «أن قيس سعيد لم يخرج عن الدستور بتفعله الفصل 80 ويلزمنا نعاونوه»، مضيفاً

الساعات الأولى للقرارات الرئاسية مساء 25 يوليو 2021، الذي يعتبر تعليق اختصاصات مجلس نواب الشعب ورفع الحصانة عن النواب خرقاً جسيماً للدستور ومخالفة صريحة لمقتضيات الفصل 80 منه في التتبع على إبقاء المجلس في حالة انعقاد

القاضي بالتّمديد في الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها يوم 25 جويلية 2021، معبراً عن ارتياحه للتّمديد في تعليق اختصاصات مجلس نواب الشعب ورفع الحصانة عن النواب.

وأكدت حركة النهضة تمسكها بموقفها المبدئي المعلن منذ

الأسبوع المغاربي: طالبت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى، رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد بخطاب واضح حول برنامج المرحلة المقبلة معتبرة أن كل الإجراءات واللقاءات والتعيينات والإعفاءات والزيارات التي تمت بعد 25 يوليو 2021 تمت في كنف الغموض.

ودعا حزب التحالف من أجل تونس، رئيس الجمهورية، إلى إجراء استفتاء شعبي لتغيير نظام الحكم وإصلاح المنظومة الانتخابية والدعوة لانتخابات تشريعية سابقة لأوانها، فضلاً عن ضرورة تفعيل الفصل 163 من القانون الانتخابي والعمل على محاسبة المتورطين الفاسدين «الذين تسللوا بالغش لمؤسسات الحكم»، وفق ما كشفه تقرير دائرة المحاسبات، من التجاوزات والجرائم الانتخابية لسنة 2019.

وجدد الحزب في بيان له، دعمه ومساندته لقرار رئيس الجمهورية

الإعلام الرقمي في المغرب العربي.. يواكب الرقمنة العالمية ولكن؟

على وسائل التواصل الاجتماعي. بحيث باتت هذه الوسائل المزود الأساسي لوسائل الاعلام التقليدية بالأخبار. هذا الواقع أدى الى استحداث وتوفير فرص عمل مهمة للمصورين والفنيين، بينما حوّل بعض الصحفيين أنفسهم إلى منتجين للأخبار بهذه الطريقة.

وشأن معظم الدول انعكس الإعلام الرقمي سلباً على الصحافة المكتوبة، وقد أدى التطور التكنولوجي والانتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي إلى غلق العديد من الصحف المكتوبة التي توقفت عن الصدور نظراً لارتفاع تكلفة الإنتاج مقارنة بالإعلام الرقمي، وغيب الدعم المالي وتوجه المستثمرين نحو الوسائل الإلكترونية التي تضمن الوصول إلى أكثر عدد ممكن من الجماهير.

لكن الإعلام الرقمي ساهم في خلق وظائف جديدة على غرار صناعة المحتوى والمحررين لمواقع الويب التابعة للإذاعات والتلفزيون الخاصة والعمومية، وبعض الصحف المكتوبة التي تحولت إلكترونية ورقمية خاصة، وللصحفيين العاملين في مجال صحافة التحري عبر المنصات المتعددة إضافة إلى خلق مواطن شغل للمصورين الصحفيين.

يقف الإعلام الرقمي المغاربي على عتبات ثورة حقيقية في المعايير وإيلاء هذا المجال الأهمية التي يستحقها برصد ميزات هامة لدعمه وتطويره وتكوين مختصين فيه لما أصبح يحتله في العالم الذي بات يصير نحو رقمنة كل المعاملات اليومية حتى البسيطة منها فعلى سبيل المثال ما زالت الدول المغاربية عاجزة عن التواصل مع الأسواق الرقمية وتطوير المعاملات بالعملة الرقمية وهو ما يطرح تساؤلات كثيرة في زمن التكنولوجيا والرقمية. لذلك بات من الضروري تحقيق صحوة نوعية في الإعلام الرقمي المغاربي لسهامته الهامة والفعالة في كل مجالات التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي والتواصل والتفاعل الدولي.



لمقتضيات المرسوم 115 الذي ينظم مهنة الصحافة في تونس. وتوسى النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين إلى تطوير المرسوم 115، وجعله قانوناً أساسياً ينظم مهنة الصحافة في تونس، وتلا في النص التشريعي الخاص بالإعلام الرقمي.

أما في موريتانيا فيحكم قانون النشر، الاعلام الرقمي والمواقع الإلكترونية، فيما استحدثت في العام 2020، قانون عرف بقانون «التلاعب بالمعلومات لمكافحة الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي». ويطبق هذا القانون على وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً، وقد صدرت قبل أشهر أحكام على المدونين بالسجن ما اعتبره الصحفيون حداً من حرية التعبير. بالنسبة لقانون النشر فقد رحبت به جميع النقابات والهيئات الصحفية حيث يلغي سجن الصحفيين.

وتسمح نقابة الصحفيين في موريتانيا للعاملين في الإعلام الرقمي بالانتساب إليها، وتعتبرهم جزءاً لا يتجزأ من القطاع الصحفي. وعليه تتولى النقابة والهيئات الصحفية الدفاع عن الناشطين و الصحفيين المعروفين، وكثيراً ما تصدر بيانات للتنديد بتوقيف الصحفيين، وأحياناً تدخل في وساطات لحل الإشكالات التي تهدد الصحفيين.

ويحظى الاعلام الرقمي في موريتانيا بحضور بارز، حيث يسيطر على الساحة الإعلامية، وبات لكل وكالة أو صحيفة موقعاً إلكترونيًا ومنصات

المغرب قانون خاص يحكم الإعلام الرقمي، وإنما يخضع هذا القطاع لقانون الإعلام الصادر عام 2016 المتعلق بالصحافة والنشر بشكل عام. وتنص المادة 21 منه على التصريح بالنشر لأي صحيفة إلكترونية قبل 30 يوماً من انطلاقتها ووفق آلية محددة. ويعاقب القانون بغرامة تتراوح بين الفين وعشرة آلاف درهم على أي موقع يصدر من دون ترخيص وفقاً للمادة 24 من القانون. وبالنسبة لحرية الرأي والتعبير احتل المغرب الموقع 135 من أصل 180 في مؤشر حرية الصحافة بحسب منظمة «مراسلون بلا حدود». ويتولى المجلس الوطني للصحافة مهمة التنظيم الذاتي للمهنة بشكل عام. يبقى أن الاعلام الرقمي في المغرب يواجه تحديات عدة منها التكنولوجي وتطوير المحتوى واستغلال المعلنين فضلاً عن ضرورة التأهيل المستمر لتطوير هذا القطاع.

أما في تونس وحسب ذات الدراسة فإثر الثورة التونسية في العام 2011، شهد الإعلام في تونس تغييرات جذرية، حيث غاب المحتوى الذي ظهرته للغاية، ويحاكي خط الدولة، وأصبح يقدم إنتاجاً متنوعاً كان في السابق على نسق واحد، ومقيداً كما تحولت وسائل الإعلام التونسية من مواقع إخبارية إلى مواقع إلكترونية للإعلام التقليدي بجميع قطاعاته المرئية والمسموعة والمكتوبة. لكن التحول الرقمي لم ينتج قانوناً خاصاً بالإعلام الرقمي الذي ما زال يخضع

التطور الرقمي ومزيد تكوين خبرات في هذا المجال مغاربياً هو الدعم الحكومي والإمكانات المالية المحدودة المرصودة لهذا المجال في معظم دول المغرب العربي رغم كونه رهانا عالمياً يتصل بكل أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما يرجع الخبراء التأخر النسبي للإعلام الرقمي بالبلدان العربية عامة والمغاربية خاصة إلى الرقابة الإلكترونية التي تفرضها بعض الوكالات الحكومية على المواقع أو الصفحات وتساهم في حجبها وتعطيلها أحياناً حيث لم يخرج إلى حد الآن من جلباب المراقبة المغاربية حسب الخبراء والمحللين.

بحسب دراسة لجموعة العمل الإقليمية الخاصة بالاعلام الرقمي بالاتحاد الدولي للصحفيين 2020 تناولت الإطار التشريعي والتنظيمي قطاع الاعلام الرقمي في العالم العربي والشرق الأوسط، فقد أحدثت الثورة التكنولوجية طفرة نوعية في المغرب، وأظهرت إحصاءات أجريت في 2019 أن 22 مليون مغربي يستخدمون الشبكة العنكبوتية، وقد يكون هذا العدد قد وصل اليوم إلى 25 مليوناً ينشطون يومياً على صفحات المواقع الإلكترونية. وعليه تشهد السوق المغربية انفتاحاً واضحاً في توسع الاعلام الرقمي، بحيث يعمل نحو 900 مشروع صحفي مرخص بحسب وزارة الاتصال.

على صعيد التشريعات ليس في

نجاح فقيري: مع الثورة الرقمية التي شهدتها العالم أثبتت الأبحاث أن الإنسان يمضي أكثر من سبع ساعات في تصفح المواقع الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي خلال اليوم، ما جعل الإعلام الرقمي بجميع أشكاله يمثل أهمية «قصوى» في حياة الفرد والمجتمع، وفي حياة المنتج للمادة الرقمية والمتلقي لها. فهذه البيانات الرقمية في الأساس باتت جزءاً لا يتجزأ ليس فقط من الإعلام وتداول المعلومة بل من المجتمع في حد ذاته حيث يمكن للجميع أن يمارس هذا النمط الإعلامي الجديد لكن يبقى المستخدم الأكاديمي أكثر مصداقية وتمكناً من تداول المعلومة ونشرها.

يسيطر الإعلام الرقمي بقوة على السوق الإعلامية ما ساهم في تحول معظم الصحف العالمية من صحف ورقية إلى صحف إلكترونية كما باتت معظم المحطات التلفزيونية والمحطات الإذاعية بل وأغلبها في مختلف دول العالم تعتمد على مواقع إلكترونية وصفحات رسمية بمواقع التواصل الاجتماعي بصورة غير مسبوقه لم تستثن منها الدول المغاربية التي ما فتئت تواكب التطورات الرقمية رغم ضعف الإمكانيات وبيات الإعلام الرقمي مادة تدرس في الجامعات العالمية وبعض الجامعات العربية وبيات الدورات التكوينية في هذا المجال متاحة بمقابل ومجاناً على الإنترنت.

كما في دول العالم يلعب الإعلام الرقمي في الدول المغاربية دوراً مهماً في طرح القضايا على الرأي العام الذي بات يستطيع النفاذ إلى المعلومة في كل وقت وفي أي مكان من خلال جهازه المحمول سواء كان حاسوباً أو هاتفاً جوالاً فلم تعد المعلومة تتطلب ذلك المجهود الكبير من السعي خلفها بل أصبحت متاحة بقرصة زر. فحسب المحللين لم يتأخر المغرب العربي عن مواكبة التطورات الرقمية الإلكترونية المتسارعة رغم بعض العقبات.

أكدت شبكة الصحفيين الدوليين «ijnet» أن الشباب المغاربي كان سابقاً وعلى قدر رهانات التطور التكنولوجي والرقمي حيث واكب منذ

انتشار الموجة الرقمية كل التطورات ووضع بصمته في الإعلام الرقمي القائم أساساً على سرعة تداول الخبر من خلال شبكات التواصل الاجتماعي العديدة وحسن صياغتها استجابة لشغف الشبكات العنكبوتية معتمدين في ذلك على أسسها من صوت وصورة وبيانات.

تقول شبكة الصحفيين الدوليين في هذا السياق أن الإعلام الرقمي لعب دوراً أساسياً في الدول العربية التي خاضت الثورات والإنتكاسات خاصة في دول المغرب العربي. حيث تميز الشباب المغاربي الذي قدم العديد من المبادرات في مجال الإعلام الرقمي وتوصل للفوز في أكثر من مسابقة دولية، واليوم تجذب هذه المنصات أو المحطات مئات وبعضها الآخر آلاف من المتابعين يومياً. بل واقتحم الصحفي وصانع المحتوى المغاربي المجال الرقمي بقوة من خلال المنصات والصفحات والمواقع الإعلامية والإذاعات وكل أشكال الإعلام الرقمي.

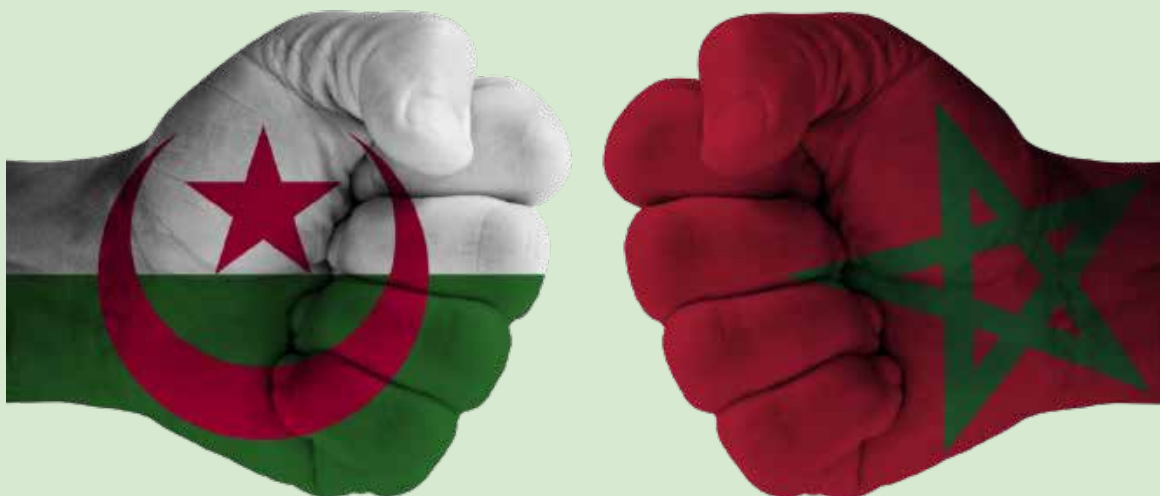
فقد أصبح الإعلام الرقمي وسيلة جديدة تستهوي الشباب المغاربي لما توفره من فرص في حرية التعبير والقدرة على التواصل والانتشار عالمياً دون مقابل فقط بتقديم محتوى ناجح ومطلوب من مستخدمي الشبكة العنكبوتية فخرج الشباب بذلك المشهد الإعلامي الذي تحتكر فيه الدولة وسائل الإعلام المرئية والإذاعية وتستغل فيه وسائل الإعلام الخاصة عنصر الربح التجاري لفرض رؤيتها وتصوراتها.

إنتشرت الإذاعات الرقمية الخاصة والفردية حتى في الدول المغاربية بكثرة وانطلقت المبادرات الشبابية لتحتل مكانة بارزة في العالم العربي والعالمي كذلك صناعة المحتوى وتطوير الصورة والفيديوهات وهو ما دفع وسائل الإعلام الكبرى إلى الإستعانة بهذه الكفاءات للانتشار ونشر المعلومة ليصبح الفضاء الرقمي أكثر مردودية حيث يحقق منه الكثيرون أرباحاً طائلة.

من جهة أخرى يفيد الخبراء والمراقبون أن العقبة الأكثر تأثيراً على



العلاقات المغربية الجزائرية: بين الفعل ورد الفعل



الأمن في المنطقة. و قال ستيفان ديوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الأربعاء، وبلغت دبلوماسية، إنه «يحث الدولتين الجارتين على إيجاد سبيل لتطوير العلاقات بما في ذلك من أجل ضمان السلام والأمن في المنطقة». * البحرين : دعوة لتسوية الخلاف طالبت مملكة البحرين إلى تسوية المسائل الخلافية بين المغرب والجزائر عبر الحوار الأخوي وفق ما ورد في خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس، بمناسبة عيد العرش. وأكدت الخارجية البحرينية في بيان الأربعاء حرص النامة على متانة العلاقات العربية وتعزيزها، وضرورة تسوية المسائل الخلافية بين البلدين (المغرب والجزائر) عبر الحوار الأخوي وفق ما ورد في خطاب الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية.

ودعا البيان ل «فتح صفحة جديدة في العلاقات المغربية الجزائرية، بما يعزز من متانة وقوة العلاقات بين الأشقاء، وبما يحقق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقتين، ويحفظ أمن المنطقة واستقرارها». وعبر عن الأسف لقرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

***الاتحاد الأفريقي مستعد لدعم مبادرة لاستئناف علاقات المغرب بالجزائر**

على خلفية إعلان الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، أعلن الاتحاد الإفريقي عن استعداده لدعم أي مبادرة لاستئناف العلاقات بين الجزائر والمغرب. وعبر رئيس مفوضية الاتحاد موسى فقهي، في بيان للاتحاد عن الأسف: «العميق لقطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب وهما دولتان أساسيتان للاتحاد الإفريقي». وأوضح فقهي لاستئناف العلاقات الأخوية في خدمة السلام والأزدهار في المنطقة المغربية وإفريقيا.

***الأردن يحث المغرب والجزائر إلى تغليب الحوار**

أعرب بيان لوزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، صدر الخميس، عن أسفها لقرار الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المملكة المغربية. معتبرا التدهور الأخير الذي شهدته العلاقات بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية خطيرا ولا يتسجم مع القواسم المشتركة بين البلدين. ودعت الأردن في ذات البيان، إلى تغليب لغة الحوار وحل جميع الخلافات بين المملكة المغربية والجزائر للعودة بالعلاقات بين البلدين إلى طبيعتها بما يعزز الأمن والاستقرار والرخاء في المنطقة، ويرسخ دور البلدين المهم في منظومة العمل العربي المشترك. وأكد البيان على حرص المملكة الأردنية الدائم على تعزيز العمل العربي المشترك، ورأب الصدع بين جميع الأشقاء، وإدانة التواصل والحوار، خدمة لمصالح جميع الأشقاء والقضايا العربية.

في ذات السياق، حذرت رئاسة الحكومة المغربية من بلاغ مفبرك يحمل اسم وتوقيع رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، يزعم مروجوه أنه صادر باسم الحكومة للرد على قرار الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المملكة المغربية. ونهت إلى أنه إلى حدود زوال اليوم الأربعاء، يوجد بلاغ رسمي واحد يتعلق بهذا الموضوع، وهو البلاغ الذي أصدرته ليلة أمس الثلاثاء، وزارة الخارجية المغربية.

***إسرائيل تدخل على خط العلاقات بين المغرب والجزائر**

كتعليق على قرار الجزائر قطع العلاقات مع المغرب، اعتبر الإعلامي والأكاديمي الإسرائيلي إيدبن كوهين في حوار مع قناة «روسيا اليوم»، إن بلاده تعتبر المملكة المغربية خط أحمر، مشيرا إلى أن إسرائيل حكومة وشعبا تقف إلى جانب المغرب في هذه الظروف، وأن ما يسمى بالجزائر تعد خطرا على المغرب. وأضاف كوهين، أن إسرائيل تقف مع المغرب وترفض ما أقدم عليه جنرالات العسكر، الذي قال عنهم كوهين: «نصفهم في تبعية تامة لفرنسا والنصف الآخر لأمريكا»، مضيفا أن ما يسمى بالجزائر «كيان رايح للزوال». وأوضح كوهين، أن إسرائيل مع المغرب ومع جلالته الملك على طول ومع مغربية الصحراء، ولدينا مليون يهودي مغربي كلهم مجندين وراء قيادة المغرب في هذه الظروف».

***خارجية الإمارات تأسف لقرار قطع العلاقات بين المغرب والجزائر**

تأسفت خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني، لقرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر. وعبر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي عن حرص دولة الإمارات الدائم على متانة وقوة العلاقات العربية الإيجابية ووحدها وتطويرها بما يخدم مصالح الشعوب الشقيقة ويعزز ازدهارها ونهضتها. وأوضح بيان الوزارة إن دولة الإمارات «لطالما سعت إلى تعزيز وتمتين العلاقات العربية، ومن هذا المنطلق فإنها تأسف للتطورات الحاصلة بين الجزائر والمغرب، وإلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين». وأشار إلى أن الإمارات «ترتبط بعلاقات أخوية متينة مع كلا البلدين، وتسعى إلى ترميمها بما يتسجم مع توجه الدولة الداعم لكل الجهود المشتركة التي تخدم القضايا العربية». وكان وزير الخارجية الجزائرية رمطان لعمامرة، قد أعلن الثلاثاء في مؤتمر صحفي أن بلاده قررت من جانب واحد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب.

***الأمم المتحدة تدعو المغرب والجزائر لإيجاد سبل لتطوير علاقاتهما**

دعت الأمم المتحدة، في تعليق لها على قرار قطع علاقات الجزائر بالمغرب، إلى إيجاد سبل لتطوير العلاقات بين البلدين لإرساء

* السعودية تدعو للحوار لفتح صفحة جديدة

أعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها، عن أسف حكومة المملكة العربية السعودية لما آلت إليه تطورات العلاقات بين الأشقاء في كل من المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. ودعت المملكة العربية السعودية، الأشقاء في البلدين إلى تغليب الحوار والدبلوماسية لإيجاد حلول للمسائل الخلافية بما يسهم في فتح صفحة جديدة للعلاقات بين البلدين الشقيقتين، وبما يعود بالنفع على شعبيهما، ويحقق الأمن والاستقرار للمنطقة، ويعزز العمل العربي المشترك. ويعزز أخرى، علم من أوساط رسمية مغربية، أن السفير المغربي في الجزائر، حسن عبد الخالق، رفض صباح اليوم الاستجابة لطلب استدعاء وجهته له وزارة الخارجية الجزائرية.

***فرنسا تدعو الجزائر والمغرب لحوار من أجل الاستقرار الإقليمي**

دعت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها، تعليقا على قرار قطع علاقات الجزائر والمغرب، إلى «الحوار من أجل الاستقرار الإقليمي»، مشيرة إلى أن باريس: «تبقى بالطبع متمسكة بتعميق العلاقات والحوار بين دول المنطقة، من أجل ترسيخ الاستقرار والأزدهار فيها». وأضاف البيان أن: «المغرب والجزائر شريكان أساسيان وتمسك بتعميق الحوار بين دول المنطقة».

*** حزب الاستقلال المغربي : قرار الجزائر غير مفهوم**

وصف نزار البركة الأمين عام لحزب الاستقلال، خلال ندوة صحافية اليوم، قرار السلطات الجزائرية قطع العلاقات مع المغرب، ابتداء من يوم أمس الثلاثاء «بالغير المفهوم»، و«الغير مبرر». واعتبر أن قرار الجزائر قطع العلاقات مع المغرب يعد ضربا في مبادئ حسن الجوار وضد مصالح الشعوب المغاربية، خاصة في هذا الظرف الصعب نتيجة الجائحة». وتأسف زعيم الاستقلال المغربي قاتلا: «كان من المفروض التجاوب إيجابيا مع اليد الممدودة التي قدمها جلالته الملك لطفي صفحة الماضي»، وبناء صفحة جديدة من التعاون والسلام في مصلحة الشعوب المغاربية ولصالح القارة الإفريقية والقضايا الكبرى، ومنها قضية فلسطين».

والثائية بشكل أفضل مثل الإرهاب والهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات والتكامل التجاري. من جهته أصدر البرلمان العربي، بيانا أعلن فيه، إنه تابع بقلق كبير تطورات العلاقات بين الجزائر والمغرب، إثر إعلان الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط. ودعا البرلمان في بيان البلدين إلى «تغليب علاقات الإخوة بينهما ومصالح شعبيهما الشقيقتين، والتي تفرض ضبط النفس وتجنب التصعيد في العلاقات بين البلدين الشقيقتين».

وطالب كلا من الجزائر والمغرب بـ«الانخراط في حوار بناء لتهديئة التوتر ومناقشة القضايا الخلافية بينهما في إطار أخوي عربي». وخلص إلى أن «المغرب والجزائر قوتان رئيسيتان ومؤثرتان في المنظومة العربية والإقليمية، ويتحملان مسؤولية كبيرة في تعزيز التضامن العربي ونيل الخلافات والفرقة». وأكد البرلمان العربي ثقته التامة في «حكمة قائدي البلدين وقدرتهما على تجاوز هذه الأزمة في أقرب وقت ممكن».

*** المؤتمر الإسلامي: الحوار سبيل لحل اختلاف وجهات النظر**

لازال تدور الفعلة العربية والدولية، تتواصل بخصوص قرار قطع علاقات الجزائر بالمغرب، بين البلدين الجارين، واللذان تجمع بينهما، إضافة إلى علاقات الجوار، قواسم ثقافية وتاريخية وعربية وحضارية مشتركة، منظمة التعاون الإسلامي، دعت اليوم الأربعاء، الجزائر والمغرب إلى اعتماد لغة الحوار لحل ما قد يطرأ من اختلاف في وجهات النظر بين البلدين. وقال بيان المنظمة، الذي أصدره تعقيا على إعلان الجزائر قطع العلاقات مع المغرب بداية من أمس الثلاثاء نظرا توجهات عداثة للرباط، أن: «الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تابعت ما تناقلته وسائل الإعلام بشأن إعلان الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب». ودعت بهذا الشأن: «الأمانة العامة إلى تغليب المصالح العليا للبلدين الشقيقتين ومبدأ حسن الجوار خاصة أن البلدين يجمعهما تاريخ ومصالح مشتركة وهما عضوان فاعلان في منظمة التعاون الإسلامي ومؤثران في العمل الإسلامي المشترك». وخلص بيان المنظمة، إلى «اعتماد لغة الحوار لحل ما قد يطرأ من اختلاف في وجهات النظر».

ذات الاهتمام المشترك. نستعرض في المقال التالي أهم ردود الفعل العربية والدولية حول الأزمة بين الجارين:

***الخارجية المغربية: المملكة ستظل شريكا صادقا ومخلصا للشعب الجزائري**

عقبت وزارة الخارجية المغربية على قرار الجزائر بقطع علاقاتها مع المملكة المغربية، بإصدار بيان تعلن فيه أن: «المملكة المغربية أحاطت علما بالقرار الأحادي الذي اتخذته السلطات الجزائرية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب اعتبارا من اليوم». وبناء على ذلك «يأسف المغرب لهذا القرار غير المبرر تماما والمتوقع - في ضوء منطلق التصعيد الذي لوحظ في الأسابيع الأخيرة - وكذلك تأثيره على الشعب الجزائري. المغرب يرفض رفضا قاطعا الذرائع المغلوطة، وحتى السخيفة، الكامنة وراءه».

وخلص البيان إلى أن «المملكة المغربية ستظل من جهتها شريكا صادقا ومخلصا للشعب الجزائري وستواصل العمل بحكمة ومسؤولية من أجل تنمية علاقات مغربية صحية ومثمرة».

***الخارجية الفرنسية: علاقاتنا بالمغرب استثنائية**

صرح نائب المتحدث باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، لوكالته المغربية العربي للأخبار «الرسمية»، إن «المغرب صديق عظيم لفرنسا، تجمعها به شراكة استثنائية، إنه شريك مهم جدا للاتحاد الأوروبي». وأضاف في معرض حديثه عن حول العلاقات المغربية الإسبانية وما تعرفه من انضراج، قال أن «العلاقات بين المغرب وإسبانيا وثيقة ومتينة، ولا يعترينا أدنى شك في أن البلدين سيواصلان ويعززان هذه العلاقات الاستراتيجية».

***الخارجية الأمريكية وبرلمان العرب يعلقان على علاقة المغرب بالجزائر**

علق مسؤول في الخارجية الأمريكية، في تصريح أورده قناة «الحرية»، على قرار الجزائر قطع علاقاتها مع المغرب، أن الإدارة الأمريكية اطلعت على التقارير حول قطع الجزائر علاقاتها مع المغرب، مشيرا إلى أن: «تحسين العلاقات بين الجزائر والمغرب سيدعم مواجهة التحديات الإقليمية بشكل أفضل». وأضاف أن الحكومة الأمريكية تؤمن بأن تحسين العلاقات سيمنح البلدين من معالجة القضايا الإقليمية

الأسبوع المغربي: على اثر قرار الجزائر، قطع علاقاتها بالمغرب، دعمت العديد من الدول والمنظمات الدولية إلى ضرورة فتح حوار جدي من أجل إعادة الأمور إلى طبيعتها وتجاوز مسببات الأزمة.

المغرب كرد فعل على القرار الجزائري، أغلق سفارته بالعاصمة الجزائرية، بوحدت طائرة يوم الجمعة ب مطار الرباط- سلا، تحمل على متنها أعضاء السلك الدبلوماسي المغربي المعتمد بالجزائر العاصمة، والمكون من من خمسين عنصرا بينهم أسر وابناء الموظفين برئاسة السفير حسن عبد الخالق.

وتم نقل السلك الدبلوماسي بطائرة مغربية الخاصة أوفدتها وزارة الخارجية المغربية لنقل الدبلوماسيين وعائلاتهم الذين كانوا يقيمون بالجزائر، بعد إعلان الأخيرة من جانب واحد وعن طريق وزير خارجيتها رمطان لعمامرة قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة المغربية.

وقد تم استقبال الوفد المغربي بالزغرايد والأهالي بجنات المطار ونظرا للإجراءات الاحترازية المعمول بها في إطار تدابير محاربة انتشار فيروس كورونا، سيخضع الوفد الدبلوماسي المغربي كاملا بما فيهم السفير لجر صحي، من خلال الإقامة لمدة يوم واحد بإحدى الفنادق بالعاصمة الرباط، ثم استكمال مدة الحجر الصحي بمنزلهم مع أسرهم وذويهم، باعتبارهم وافدين من منطقة حمراء منطقة باء.

يذكر أن المغرب أبقى على بعض قنصلياته المنتشرة في مدن ولايات الجزائر مفتوحة.

*** جهود عربية لإعادة الأمور الى وضعها الطبيعي**

في إطار جهود التي يبذلها الأخوة العرب لإعادة العلاقات المغربية الجزائرية إلى وضعها الطبيعي أجرى وزير الخارجية سامح شكري، امس الجمعة، اتصالات هاتفيتين، بكل من وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، ووزير خارجية الجزائر رمطان لعمامرة، بحسب تصريح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد حافظ. وأوضح حافظ، بأن الوزير شكري تطرق - خلال الاتصالات الهاتفيتين - إلى التطورات الأخيرة التي شهدتها العلاقات بين البلدين الشقيقتين، وسبل الدفع قدما بتجاوز تلك الظروف، فضلا عن ضرورة العمل على إغلاء الحلول الدبلوماسية والحوار إزاء تحريك المسائل العالقة بينهما، بما يصب في صالح تعزيز العمل العربي المشترك، والذي تضطلع فيه الدولتان الشقيقتان بدور محوري في آلياته المختلفة.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، قد أجرى اتصالات هاتفيتين، (الجمعة)، بنظيره المغربي ناصر بوريطة، والجزائري رمطان لعمامرة. وجرى خلال الاتصالات استعراض العلاقات الثنائية بين السعودية وكل من المغرب والجزائر وسبل تعزيزها، إضافة لبحث التطورات الإقليمية والدولية



خط ميدغاز ... هل سيكون الخطوة التالية في تعميق الفجوة بين الجزائر والمغرب؟

أن المغرب يحصل سنويا على إيرادات معتبرة من عبور الغاز الجزائري أراضيها، حيث وصلت عام 2018 إيرادات المغرب إلى نحو 170 مليون دولار، ثم انخفضت في عام 2019 إلى 113 مليوناً، ثم إلى 56 مليوناً في 2020.

ويحصل المغرب على هذه الإيرادات على شكل غاز طبيعي يقدر بنحو 600 مليون متر مكعب في السنة بوجه من أجل إنتاج الكهرباء من محطتين لتوليد الطاقة، كما يستفيد من إتوات نتيجة تأجيله للأنبوب للجانب الإسباني وفقا لعقد الامتياز.

وهنا تتمحور كل التساؤلات الجيوستراتيجية، لأن الجميع يريد معرفة اتجاه الجزائر، فهل سيكون إلى تجديد العقد مع الرباط نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بشأن امتياز خط أنابيب الغاز الجزائري الرابط الذي يمر عبر المغرب إلى أوروبا، وإلى أي حد سيكون لإعلان الرئاسة الجزائرية إعادة النظر في العلاقات مع البلد المغاربي الجار، تأثير على ذلك القرار؟ في وقت أعربت فيه الرباط عن رغبتها في عودة المياه إلى مجاريها وفتح الحدود مع الجارة الشرقية، بدون شروط مسبقة؟

المغربية، فإنها سارعت بحر الأسبوع الماضي، إلى الدعوة لتجديد عقد أنبوب الغاز المغرب العربي أوروبا، المر عبر أراضيها والذي ينقل جزء من الغاز الجزائري إلى إسبانيا والبرتغال، لأن هذه المنشأة التي تنتهي آجالها التعاقدية نهاية أكتوبر المقبل، وجاءت هذه الدعوة مباشرة بعد قرار المجلس الأعلى للأمن بإعادة النظر في العلاقات بين الجزائر والمغرب.

وفي هذا السياق، أفادت المدير العام للمكتب المغربي للمحروقات والمعادن، أمينة خضرة، في تصريحات لوسائل إعلام مغربية محلية، بأن المغرب يدعم مواصلة عمل الأنبوب الذي ينقل الغاز من الجزائر نحو إسبانيا عبر التراب المغربي.

وشددت المسؤولة ذاتها على أن المغرب عبر عن موقفه من مسألة مواصلة العمل بأنبوب الغاز في محادثات خاصة في تصريحات علنية، مؤكدة أنه يمثل أداة للتعاون الإقليمي، مشيرة إلى أن الأنبوب سيوفر نقل الغاز إلى أوروبا بأسعار عبور تنافسية، لا توفرها أي قناة أخرى.

وتشير الإحصائيات المتعلقة بهذا الأنبوب الذي وضع قيد الخدمة عام 1996، إلى



وعلى امتداد 201 كم، و ينقل 16 مليار متر مكعب سنويا مقارنة بالخط المغربي الذي كان ينقل 12 مليار متر مكعب.

و تم إنشاء خط ميدغاز، عبر شركة سعودية- سويسرية Arkad-ABB، التي فازت بصفقة انجاز مشروع تمديد خط أنابيب الغاز بين الجزائر و اسبانيا، بعد أن قدمت العرض الأقل تكلفة للمشروع مقارنة بالعرضين الآخرين المقدمين من طرف بريتيش بيتروليم و Spanish Tecnicas Reunidas.

، و تقدر قيمة العرض بـ 75.5 مليون دولار أمريكي.

في هذا إشارة واضحة الى أن الجزائر تتجه نحو تقليص دور خط المغرب العربي الذي يمر عبر المملكة المغربية.

ونشير هنا الى أن خط ميدغاز لنقل الغاز الجزائري نحو أوروبا، يمون كلا من إسبانيا و البرتغال، و كان وراء إنشائه، الرئيس الجزائري الأسبق عبد العزيز بوتفليقة، حيث انطلق المشروع سنة 2011، بعدما طلب من خبراء و استراتيجيين في المجال النفطي تقديم مشروع خط ثاني موازي للخط المر على المغرب، وينطلق هذا الخط من مدينة بني صاف بالمغرب الجزائري، باتجاه اسبانيا عبر البحر الأبيض المتوسط،

سعيد بركان: استقبل وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب، يوم الخميس، بمقر الوزارة سفير إسبانيا لدى الجزائر، فرناندو موران كالفو سوتيلو، حيث تباح الطرفان سبل التعاون بين الجزائر وإسبانيا في مجال الطاقة والملف المتعلق بتوريد الغاز الطبيعي للسوق الإسباني من الجزائر.

وقدم الوزير عرقاب خلال اللقاء مع السفير الإسباني، رسائل تطمين وأكد أن الجزائر تبذل كل جهودها لضمان أمن إمدادات الغاز الطبيعي للسوق الإسباني من خلال الاستثمارات الكبيرة التي تمت لإدخال الغاز الطبيعي إلى هذا السوق في أفضل الظروف، وبالخصوص من خلال مشروع توسيع طاقة خط أنابيب الغاز ميدغاز الذي يربط الجزائر مباشرة بإسبانيا.

وأوضح أن القدرات المتاحة للجزائر لتلبية الطلب المتزايد على الغاز من الأسواق الأوروبية، وخاصة السوق الإسبانية، متاحة بفضل المرونة من حيث قدرات التسييل المتاحة للبلاد وأن الجزائر ستلتزم بتغطية جميع إمدادات الغاز الطبيعي الإسباني عبر خط ميدغاز. و

اللعبة الأمريكية مع طالبان

روسيا والصين وتركيا وإيران

لكل من الدول الأربعة مصالح في أفغانستان البلد الغنى بالمعادن التي تقدر احتياطياته بأكثر من تريليون دولار وعلى رأسها معدن الليثيوم المستخدم في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية وحركة طالبان لديها تاريخ ليس بالجيد خاصة مع الصين وروسيا وعلى رأس هذه الخلافات التي تتجدد قضية الايغور والتي تتبناها أيضا تركيا فأغلب قادة الايغور في تركيا وتتعاطف معها حركة طالبان ومنها جاءت اللعبة الأمريكية عبر صناعة وتدوير حركة طالبان من جديد لتكون مطرقة للفوضى في منطقة اسيا الوسطى التي تمثل أطراف الامن القومي للصين وروسيا القوتين المنافستين للولايات المتحدة الأمريكية حول العالم فهل تكون طالبان المخالب الأمريكي الذي يقلم أظافر المارد الصيني والدب الروسي في المستقبل.

باحث ليبي، دكتوراة اقتصاد بكلية الدراسات الافريقية العليا جامعة القاهرة ومتخصص في الشؤون الليبية

الحقيقي للحركة.

أفغانستان مصنع تدوير المتطرفين

طلية 20 عاما عجزت أمريكا وحلفائها على بناء نموج حكم رشيد في افغانستان بل لازال البلد على قائمة البلدان الفاشلة اقتصاديا وسياسيا والخطورة ان هذا النموذج سقط بقوة السلاح الذي في ايدي حركة طالبان والتي استعادت قوتها في جبال تورابورا وقتدهار تحت الاقمار الصناعية للولايات الامريكية وحلف الاطلسي وكأن الولايات المتحدة الامريكية صدرت مشهد للجماعات المتطرفة حول العالم وخاصة في الشرق الاوسط أن قوة الرصاص تغلب قوة الصناديق وخاصة لدينا في سوريا وليبيا واليمن والعراق العديد من الجماعات المتطرفة مثل داعش والقاعدة والفايين من سوريا الذين اختفوا فجأة وهم بالآلاف وقد تكون وجهتهم أفغانستان عن طريق تركيا كما يقول بعض الخبراء خاصة وأن لها دور كبير في إدخال العديد من المسلحين الايغور الى سوريا



بطريقة أكثر ديموقراطية لكسب ثقة المجتمع الدولي والحالة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد خاصة بعد تجميد الولايات المتحدة الامريكية لارصدة البنك المركزي الافغاني لديها ولكن هناك رؤية متشددة لامراء الحرب في الميدان من قادة طالبان المتشددين الذين لم يشاركوا في لقاءات الدوحة بقطر بالعودة الى ماسبق ولعله قد ينجح خيار المجتمع الدولي المتمثل في الضغوط والعقوبات الاقتصادية في تهذيب حركة طالبان مؤقثا حتى تكشف الايام لنا عن الوجه

محمد الأمين هجان: لقد فاجأت الولايات المتحدة الأمريكية العالم بإنسحابها التدريجي من أفغانستان وعودة حركة طالبان الى المشهد بعد 20 عاما من الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، والسؤال هنا ماذا قدمت الولايات المتحدة وحلفائها للشعب الأفغاني طيلة هذه الفترة؟ البلد مازال فقيرا متخلفا وكأنه يعيش في القرون الوسطى رغم انفاق الولايات المتحدة والجها المانحة الدولية أكثر ترليون دولار في شكل مساعدات ومنح ذهبت كلها لجيوب الفاسدين من النخب التي سملتها الولايات المتحدة السلطة في افغانستان.

مستقبل افغانستان في ظل طالبان يرى البعض أن حركة طالبان تعلمت الدرس وسوف تتعامل

المغرب: انطلاق حملة إنتخابية الاستحقاقات التشريعية بشروط الجائحة



انطلقت اليوم الخميس الحملة الانتخابية، الممهدة الاستحقاقات الثامن من سبتمبر التشريعية والجهوية والجماعية، وذلك وسط ظروف خاصة فرضتها الحالة الوبائية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا.

وعكس الحملات السابقة، وبناء على الاجراءات الاحترازية الصحية، منعت وزارة الداخلية، التجمعات الخطابية الكبرى، والتي يتجاوز عدد الحضور فيها أكثر من 25 شخص، بالفضاءات المغلقة والمفتوحة. كما تم منع توزيع الأوراق الانتخابية خلال الحملة، ومسارها.

حزب "قوى التقدم الموريتاني" يستقبل وفد حركة صحراويون من أجل السلام

والاتفاق على حل واقعي ونهائي، قصد عدم السماح بضيق الفرص مرة أخرى. كما شكر السيد السكرتير الاول قيادة الحزب الموريتاني في نهاية اللقاء على حفاوة الاستقبال. لجنة الإعلام والاتصال، 29 اغسطس 2021

يحفظ الكرامة والأمن للجميع. وفي ختام المحادثات حمل السيد "الحاج احمد باريكلا" السكرتير الأول لحركة صحراويون من أجل السلام قيادة الحزب الموريتاني رسالة موجهة لقيادة جبهة البوليساريو يدعوهم من خلالها إلى ضرورة احترام التعددية واختلاف الآراء، والاستعداد للعمل المشترك من أجل إنهاء معاناة الصحراويين

الغربية بشكل سلمي، عن طريق إيجاد حل متوافق عليه يرضي الأطراف. ومن جهته أكد رئيس الحزب الموريتاني الدكتور "محمد ولد مولود" عن تمتمياته لشعب الصحراء الغربية بإيجاد حل ينهي معاناتهم، وفق اساس سلمية تحفظ الاستقرار للمنطقة، كما ثمن مجهودات الحركة التي تستهدف حلحلة القضية وإنهاء الصراع بما

ونائب رئيس لجنة الخارجية والتعاون السيد "محمد الشريف" أجرى مباحثات معمقة مع رئيس الحزب الموريتاني الدكتور "محمد ولد مولود" تخللها شرح مفصل من طرف وفد الحركة عن اهم توجهات وأهداف الحركة وظروف تأسيسها. وعبر السكرتير الأول السيد الحاج أحمد عن رغبة الحركة في طي مشكل الصحراء

في إطار المباحثات المتتالية مع عدد من الأحزاب الموريتانية، حظي وفد حركة صحراويون من أجل السلام بإستقبال من طرف قيادة حزب قوى التقدم الموريتاني. وفد الحركة الذي يقوده السكرتير الأول السيد "الحاج أحمد باريكلا" مرفوقا بعضو اللجنة السياسية السيد "امحمد الشيخ عبد الله" وعضو اللجنة المركزية

الأمين العام لتحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة؛

الإعلام والصحافة لا يقومان بدورهما الحقيقي في تمكين الشعوب العربية وحكوماتها من التقارب

همسة يونس: رأى الأمين العام لتحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة بكي بن عامر، ضرورة رفع السلطات في الدول المغربية لوصايتها عن وسائل الإعلام المختلفة، وذلك كخطوة أولى نحو عمليات تطوير أو إصلاح قطاع الإعلام في الدول المغربية. وأكد بن عامر في حوار مع «بوابة إفريقيا الإخبارية»، أنه يجب العمل على اعتبار الصحافة ركنا أساسيا في تنمية وتطوير البلاد واعتبارها شريكا أساسيا في عمليات التنمية الشاملة، كما دعا القائمين على وسائل الإعلام إلى الالتزام والتخلي بأخلاقيات وميثاق الصحافة وحرية الرأي والتحلي بالموضوعية والمهنية للارتقاء بقطاعات الإعلام في الدول المغربية.

المتحدة والدفاع عنها، واعتقد أنه في ظل غياب نظرة مشتركة بين الشركاء الحقيقيين في مجال الصحافة والإعلام لا يمكننا اليوم أن نتحدث عن صحافة مغربية قادرة على أن تكون في مستوى التحديات الأمنية والإقليمية والتحديات الدولية التي يعرفها العالم، نحن ما زلنا كمغاربة بعيدين جدا عن هذا الفهم وبعيدين جدا عن أن نكون في مستوى الحصن المنيع للحفاظ على الأمن والاستقرار بدول المنطقة، فالصحافة المغربية بعيدة كل البعد في أن تلعب دورا أمنيا في حماية الدول المغربية.

ما آفاق التعاون في قطاع الإعلام بين دول المغرب العربي؟

منذ ما سبق نقول إنه ليس هناك آفاق للتعاون ما بين المؤسسات الإعلامية والصحفية بين الدول المغربية لأن عندما لا يكون هناك تعاون سياسي وتعاون اقتصادي بين الدول فإنه لا يمكن أن يكون هناك تعاون إعلامي، وهذا تحصيل حاصل، فالإعلام يأتي بعد تحقيق هذه المكتسبات في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية ما بين الدول المغربية وهذا لا نلاحظه ولم نلاحظه منذ سنوات أو منذ 2011 تقريبا حيث ظهرت انتكاسة حقيقية في العلاقات المغربية وبالتالي لا يمكننا في ظل الظروف الراهنة أن نراهن على تعاون إعلامي، لكن مازال هناك أصوات قليلة مبحوحة لا تزال ترفع نداءاتها من حين لآخر كمحاولة للملحة هذا الشتات والحد من فرص هذا التشويش الذي يقع بين الشعوب، وهذه الأصوات التي عادة ما تكون بأسة لكنها تبقى بمثابة البصيص الذي نرى منه العالم من زاوية صغيرة جدا مثقوبة، فبتالي اعتقد أن هناك عمل كبير جدا ينتظر النخب المغربية وينتظر الحكومات المغربية والقوى السياسية الفاعلة في كل البلاد المغربية، وينتظر رجالات الأعمال والمال المغربية للبحث في فرص الارتقاء بنقاش هادف وبحوار بناء يحتمل إلى العقل وإلى روح الجغرافية والتاريخ المشترك بين الشعوب المغربية.

دول المغرب العربي لم تستطع إلى الآن تأسيس فضاءات حرية التعبير.

- لا نلمس نمو حقيقيا للصحافة ولكل وسائل التعبير الحرة الأخرى في الدول المغربية.

نلاحظ أي اتفاق حوله بين الدول المغربية (بين حكوماتها وبين نخبتها سواء البحثية والأكاديمية والمعارفية والإعلامية والصحفية منها)، فبتالي اليوم الإعلام والصحافة لا يقومان بدورهما الحقيقي في تمكين الشعوب العربية وحكوماتها من التقارب وتعزيز دور الإعلام في صهر الإخوة والتركيب على ما يجمع البلدان المغربية من عادات وتقاليدها ولسان ودين وغيرها من الملحمات التي سجلت في تاريخ النضال والمستعمرات ولا في ما عرفته من خلال التضامن الخلاق المبدع الذي عرفناه في مساندة كل قيادات وشعوب المنطقة المغربية أثناء كفاحها ضد المستعمر، وبالتالي اليوم نفقد الكثير من أواصر الأخوة وفقدنا الكثير من التفاهات التي كانت موجودة من قبل وذلك بسبب الصراعات التي تبدو (وهمة) والتي تقتقد إلى روح الحوار وإلى العقل والحكمة في حللتها.

كيف يلعب الإعلام دورا في حماية الأمن القومي العربي؟

اعتقد بأن الإعلام المغربي لم يستند من التجارب الحقيقية والنجاحة التي عرفتها الصحافة على سبيل المثال في اليابان، والصحافة في أوروبا، وتحديدًا في ألمانيا، وإنجلترا، وفرنسا، وغيرها من البلدان، وكذلك الصحافة الأمريكية وهي صحافة استقصائية قوية جدا ساهمت في تعزيز أمن الولايات المتحدة والسبل التي تفضي بالبلدين إلى بر الأمان والسلم؛ وأن يوفروا بيئة نفسية مريحة للشعب حتى لا يسقط في الخوف والتشوش والانفعال السلبي. إن تحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة يتق في أصالة الشقيقتين، وفي حكمة أصحاب القرار، وفي نجاعة الأشقاء والأصدقاء العرب والأفارقة في إعادة وصل العلاقة الدبلوماسية بين الدولتين. إن إعادة راب الصدع بين الجزائر والمغرب، لهو مهم للدولتين من منطلق أنهما يمثلان صورة بالغة الرمزية لدى



الإستراتيجية في الحفاظ على حرية التعبير يتطلب مرافقة معنوية ومادية من السلطات. أما بالنسبة للصحافة نفسها أو الذين يشتغلون في هذا الحقل الهام، فإن المطلوب منهم هو التحلي بأخلاقيات وميثاق الصحافة وحرية الرأي التي دفع الكثير من الصحفيين والمشتغلين في هذا الحقل أرواحهم لأجل مكانة الصحافة في التنمية الشاملة، وأن تتحلى الصحافة بالموضوعية والمهنية، واعتقد بأن كل الموائيق التي صادقت عليها الهيئات الأممية والمنظمات هي من صميم صون حريات التعبير وصون كرامة الإنسان.

إذا تطوير آليات الصحافة في المغرب العربي مسؤولية تقع على طرفين (الحكومات والمشتغلين في هذا الحقل الهام والبارز والذي تقع عليه مختلف انشغالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية في البلدان المغربية). بالنسبة للتقارب الإعلامي بين الدول المغربية، اعتقد أن هذا هو ما يمثل الأزمة الحاصلة حاليا بين الدول المغربية، وخاصة بين المغرب والجزائر كمثل بارز، وذلك لأن الإعلام فقد الكثير من مهنيته واحترافيته في تناول التوتر الحاصل بين البلدين، أو حتى بين كل البلدان المغربية، فاليوم كل البلدان المغربية لا تتقارب ولا تتفاهم ولا تتشارك في موقف واضح تجاه الأزمات التي تعيشها، فمثلا الملف الليبي يعد مثال واضح فلا

كيف تقييم واقع قطاع الإعلام في دول المغرب العربي؟

دول المغرب العربي لم تستطع إلى الآن تأسيس فضاءات حرية التعبير، ولذلك لا نلمس نمو حقيقيا للصحافة ولكل وسائل التعبير الحرة الأخرى، ولم تطبع هذه المخرجات الصحفية والإعلامية بعد بوصفها صحافة حرة ومستقلة، إذ لا يزال طغيان تحكم السلطة داخل دول المغرب العربي في الإعلام ومختلف المخرجات الصحفية الأخرى، ولا يمكن أن نميز أي بلد مغربي على بلد آخر لأن التجارب الصحفية والإعلامية سواء في (الجزائر، وتونس، والمغرب، وموريتانيا، وليبيا) لا يزال تهمين عليها السلطة وتفرض وصايتها على ما يسمى بـ «السلطة الرابعة» وهي إشكالية عدم فهم معاني الديمقراطية التشاركية في التنمية الشاملة.

ومهما تعددت التجارب داخل كل دولة من الدول المغربية فإن صناعة الصحافة لا تتفاوت في نسب نموها وتطورها لأن مكونات هيمنة السلطات على الصحافة تكاد أن تكون هي نفسها أو شبيهة لبعضها البعض في دول المغرب العربي ككل.

ماذا بشأن الإعلام والحرية الأساسية؟

المحاولات التي خاضها رجال الصحافة والإعلام ومختلف التعابير الحرة منحت فرصة لارتقاء النقاش حول المسائل الوطنية والقطرية بين النخب، وكان لها بعض التأثير في صناعة الرأي العام، لكن تظل المشكلات الأساسية عائقا فهناك مستوى من التشنج والتعصب والخروج عن الموائيق والنصوص وأخلاقيات المهنة الصحفية، كما تتساق كل فئة إلى رأي سلطاتها تجاه الملفات المختلفة، واعتقد أن النزاع حول الصحراء الغربية يمثل بدقة ووضوح مثال على تورط النخب الإعلامية والصحفية في خلق المزيد من التوترات بين المغرب والجزائر، إضافة إلى ذلك لا بد الاهتمام بمدى تأثير هذه المكونات الإعلامية في خطاب الكراهية والعنف، وهنا تكمن مسؤولية النخب الإعلامية والصحفية

- البلدان المغربية لا تتقارب ولا تتفاهم ولا تتشارك في موقف واضح تجاه الأزمات.

- الإعلام والصحافة لا يقومان بدورهما الحقيقي في تمكين الشعوب العربية وحكوماتها من التقارب.

في إشغال الفتنة بين الشعوب وهو واقع الحال. ما آليات تطوير أو إصلاح قطاع الإعلام في الدول المغربية؟

أولا رفع السلطات وصايتها على مختلف وسائل التعبير سواء صحافة مكتوبة، أو مرئية، أو مسموعة، أو مختلف المنصات والمواقع الإخبارية الإلكترونية منها، وثانيا اعتبار الصحافة ركن أساسي في تنمية وتطوير البلاد واعتبارها شريكا أساسيا في التنمية الشاملة، كما لا بد من إدراك أنه لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية حقيقية بدون صحافة حرة، وعليه فإن مسؤولية دعم هذه الخيارات

تحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة؛

دعوة إلى راب الصدع بين الجزائر والمغرب



محيطهم المغربي والأفريقي، وعلى أصحاب القرار في البلدين ونخبهما السياسية والفكرية، أن يضطلعوا بدور يكون في مستوى صورة البلدين التي ترسخت في الوجدان الأفريقي. ولا شك أن أصحاب القرار في البلدين يدركون جيدا أن أي فشل في عودة علاقاتهما الدبلوماسية سينعكس سلبا على النخبين الحاكمين، وستعرض صورة الدولتين إلى الاهتزاز في مرآة الوجدان الأفريقي المشترك. بكي بن عامر، الأمين العام لتحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة.

عن أنجع السبل التي تفضي بالبلدين إلى بر الأمان والسلم؛ وأن يوفروا بيئة نفسية مريحة للشعب حتى لا يسقط في الخوف والتشوش والانفعال السلبي. إن تحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة يتق في أصالة الشقيقتين، وفي حكمة أصحاب القرار، وفي نجاعة الأشقاء والأصدقاء العرب والأفارقة في إعادة وصل العلاقة الدبلوماسية بين الدولتين. إن إعادة راب الصدع بين الجزائر والمغرب، لهو مهم للدولتين من منطلق أنهما يمثلان صورة بالغة الرمزية لدى

العقلاء دوما في الدولتين على إبطال مفعول تلك الخلافات وإعادة العلاقة إلى جادة الصواب ولو في حدودها الدنيا. ولأن الأزمة تلد الهمة، فإن التحالف، يدعو عقلاء البلدين إلى تحويل هذه الأزمة إلى فرصة للحوار والتواصل بين أصحاب القرار في البلدين، كما يدعو النخب السياسية والثقافية والنشطاء المدنيين والإعلاميين إلى بناء خطاب متعقل متحرر من مشاعر الكراهية والعنف، وأن يساهموا في نشر ثقافة الوفاق لا الشقاق، وثقافة البناء لا الهدم، وأن يوفروا بيئة صحية لأصحاب الشأن بحثا

عن قوة الأواصر التي تربطها ثقافة وتصاهرا ولغة وجغرافية وتاريخا، فقد التحمنا في حرب تحريرية ضد المحتل الفرنسي، ولم يدخر قادة الشعبين في تلك المحن جهدا في تعزيز التضامن الشعبي ونشر ثقافة الأخوة والتعاون. وللتذكير، فقد عملت الدولتان معا على تأسيس هيئات أفريقية، عربية وأممية، كمنظمة الوحدة الأفريقية، والاتحاد المغربي، ورغم الخلافات التي نجمت عن قصور في التقدير، أو لم تحرى روح المسؤولية، أو افتعلتها جهات مندسة عكرت تاريخ العلاقات المغربية والجزائرية، فقد نجح

وإذ يُعبر تحالف الإعلاميين والحقوقيين الأفارقة عن صدمته من القطيعة الدبلوماسية التي حدثت هذا الأسبوع بين الجزائر والمغرب، فهو يتابع باهتمام بالغ ما يحدث من تطورات قد تترتب عن القرار الذي أعلن عنه وزير الخارجية الجزائري رطمان لعمامرة بقطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، وإذ يدعو التحالف ممثلي البلدين إلى تغليب مصلحة الشعبين عبر الحوار، يطيب لهُ أن يُذكر البلدين لعل الذكرى تنفع المؤمنين بمصلحة الشعبين الشقيقتين. إنَّ الشعبين في المغرب والجزائر، فضلا



مزارع للطاقة الريحية البحرية لسد احتياجات الكهرباء



الأسبوع المغاربي: الحديث عن الطاقة الريحية البحرية، يأتي في الوقت الذي تضاعفت موارد الطاقة الأحضورية وارتفع أسعار النفط والاحتراار العالمي المستمر، ويقصد بالطاقة الريحية البحرية مجموعة توربينات تدور بفعل طاقة الرياح البحرية قبالة السواحل، حيث يتم نقل الكهرباء التي تولدها التوربينات عبر أسلاك تحت البحر موصولة بشبكة الكهرباء. وفي هذا السياق كشفت دراسة مغربية حديثة، منشورة في مجلة «Energy Conversion and Management» أن المغرب يتوفر على مؤهلات مهمة تؤهله لتطوير مزارع للطاقة الريحية البحرية تساهم في احتياجات الكهرباء على المستوى الوطني.

وسلطت الدراسة التي أعدت من طرف مريم توفيق وأحمد فكري من مختبر الجيولوجيا التطبيقية والبيئة بكلية العلوم ابن مسيك بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، الضوء على منطقة بحرية واسعة في المحيط الأطلسي تعتبر الأكثر ملاءمة لتطوير مزارع الرياح فيها، هي الصورة وبوجود والداخلية، وهي قادرة في المجموع على توليد حوالي 13.3 جيجاواط من الطاقة الكهربائية. وتعتبر المواقع الثلاثة، وفق الدراسة ذاتها، أماكن مناسبة للغاية لإنشاء مزارع الرياح العائمة نظراً لقربها من الموانئ وشبكة الطاقة، ناهيك عن سرعة الرياح المسجلة فيها وعمق المياه. الدراسة ذاتها أكدت أن الموقع الجغرافي الاستراتيجي للمغرب يسلط الضوء على ما يمكن ربحه من التحول نحو الطاقة الخضراء المولدة محلياً، لاسيما من خلال استغلال تقنيات إنتاج الطاقة المستدامة مثل الرياح والطاقة الشمسية والمائية. وذكرت خلاصات الدراسة أن المغرب بإمكانه أن يحقق بشكل عملي هدف 52 بالمائة من الطاقة المتجددة بحلول سنة 2030، حيث تقدر قدرة طاقة الرياح داخل التراب الوطني بحوالي 25 جيجاواط.

الأسبوع المغاربي: أكدت بيانات رسمية صدرت مؤخراً، عن المندوبية السامية للتخطيط، أن تكاليف المعيشة عرفت خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة ارتفاعاً ملحوظاً حيث ارتفع معدل التضخم الأساسي 1.7 في المائة بالمقارنة مع شهر يوليو من العام الماضي، كما ارتفع بواقع 0.4 في المائة ما بين يونيو ويوليو 2021. وسجل المؤشر الرئيسي للأسعار عند الاستهلاك في شهر يوليو الأخير ارتفاعاً بـ 0.4 في المائة، بالمقارنة مع الشهر السابق، وذلك بسبب الزيادة التي شهدتها المواد الغذائية بـ 0.4 في المائة والمواد غير الغذائية بـ 0.4 بالمائة. وكشفت البيانات الإحصائية التي أعدتها المندوبية السامية للتخطيط أن ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري يونيو ويوليو 2021 همت أثمان السمك وفواكه البحر بـ 1.3 في المائة واللحوم بـ 1.0 في المائة والزيت والزيوت والدهنيات بـ 0.9 في المائة والخضر بـ 0.7 في المائة. وعلى العكس من ذلك، انخفضت أثمان الفواكه بـ 1.4 في المائة والمياه المعدنية والمشروبات المنعشة وعصير الفواكه والخضر بـ 0.3 في المائة. ولم تسلم جميع تكاليف المعيشة الرئيسية من موجة الزيادات

ليبيا: وزارتنا الصناعة والمالية تبحثان هذه الموضوعات



وجه القيادي بالتيار الديمقراطي والنائب في البرلمان المجدد عن الكتلة الديمقراطية، هشام العجبوني، دعوته إلى الرئيس التونسي قيس سعيد بطلبه بمحاسبة المسؤولين عن تحويل وجهة الأموال التي تحسّلت عليها تونس من دول أجنبية إلى حسابات بالخارج، وإحالة الملف على القضاء. وقال العجبوني، في تدوينة نشرها على حسابه بفيسبوك «رئيس الجمهورية، صرّحت أنك أطلعت على تقرير يتضمن تفاصيل حول بعض المسؤولين الذين قاموا بتحويل وجهة أموال تحسّلت عليها تونس من دول أجنبية، إلى حسابات بالخارج، وهذا أمر خطير جداً».

وتابع «سيدي الرئيس، واجبك أن تحيلوا هذا التقرير فوراً على القضاء وأن يقع محاسبة هؤلاء المسؤولين ولما لا وضعهم قيد الإقامة الجبرية في انتظار البت في التهم الموجهة إليهم، إذا كان هنالك شبهات جدية وإثباتات لا يرقى إليها الشك حول هذه الجرائم».

موجة الغلاء بالمغرب ترفع معدل التضخم السنوي بـ 1.7 في المائة

الأسبوع المغاربي: أكدت بيانات رسمية صدرت مؤخراً، عن المندوبية السامية للتخطيط، أن تكاليف المعيشة عرفت خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة ارتفاعاً ملحوظاً حيث ارتفع معدل التضخم الأساسي 1.7 في المائة بالمقارنة مع شهر يوليو من العام الماضي، كما ارتفع بواقع 0.4 في المائة ما بين يونيو ويوليو 2021. وسجل المؤشر الرئيسي للأسعار عند الاستهلاك في شهر يوليو الأخير ارتفاعاً بـ 0.4 في المائة، بالمقارنة مع الشهر السابق، وذلك بسبب الزيادة التي شهدتها المواد الغذائية بـ 0.4 في المائة والمواد غير الغذائية بـ 0.4 بالمائة. وكشفت البيانات الإحصائية التي أعدتها المندوبية السامية للتخطيط أن ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري يونيو ويوليو 2021 همت أثمان السمك وفواكه البحر بـ 1.3 في المائة واللحوم بـ 1.0 في المائة والزيت والزيوت والدهنيات بـ 0.9 في المائة والخضر بـ 0.7 في المائة. وعلى العكس من ذلك، انخفضت أثمان الفواكه بـ 1.4 في المائة والمياه المعدنية والمشروبات المنعشة وعصير الفواكه والخضر بـ 0.3 في المائة. ولم تسلم جميع تكاليف المعيشة الرئيسية من موجة الزيادات

المتفاوتة التي ضربت جيوب المغاربة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، انطلاقاً من أسعار السكن والماء والكهرباء والغاز والمحروقات الأخرى التي ارتفعت معدلها 0.8 في المائة، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وتكاليف النقل التي ارتفعت بـ 5.2 في المائة، مروراً بأسعار التبغ والمشروبات الكحولية التي زادت بـ 4.4 في المائة وأسعار الأثاث والأدوات المنزلية التي نمت بـ 1.1 في المائة، ووصولاً إلى قطاع المطاعم والفنادق الذي عرفت أسعاره نمواً بـ 1.3 في المائة. ورغم تفاوت حدة هذه الزيادات بين مدينة وأخرى، إلا أن القاسم المشترك بينها هو أن تكاليف المعيشة تطورت بشكل ملحوظ لاسيما في المدن الكبرى، خصوصاً إذا أخذنا تطور الأسعار منذ بداية هذا العام، حيث يتأكد أن المؤشر الرئيسي للأسعار بمدينة الدار البيضاء انتقل من 102.2 نقطة المسجلة في 2020 إلى 103.6 نقطة خلال هذا العام، وعلى نفس المنحى التصاعدي، انتقل مؤشر الأسعار الرئيسي بأكادير من 102.2 إلى 103.2 نقطة والرباط من 102.1 إلى 103.3 نقطة وإلى مكناس من 101.6 إلى 103.0 نقطة، وفاس من 102.9 إلى 103.3 نقطة.

ميناء بنغازي: وصول 727 سيارة قادمة من السوق الكورية

الأسبوع المغاربي: كشفت وزارة الطاقة والمعادن والبيئة، الاثنين الماضي، أهداف استراتيجية تطوير الهيدروجين الأخضر، موردة أنها تلمح إلى تلبية الطلب المحلي وتحسين استغلال الإمكانات الوطنية، بخاصة من خلال الصادرات. وأبرزت الوزارة، في بلاغ، أنه تم وضع هذه الاستراتيجية عقب توصيات الدراسة التي أكدت توفر المغرب على إمكانات كبيرة لتطوير هذا القطاع، موضحة أن المملكة يمكن أن تستحوذ على ما يصل إلى 4 في المائة من الطلب العالمي على الهيدروجين الأخضر، ويرتكز تنفيذ هذه الاستراتيجية على ثلاثة محاور أساسية، تتمثل في التكنولوجيات التي تشمل التطورات التكنولوجية والاقتصاد في التكاليف والاستثمارات والتزود من خلال إنشاء مجمع صناعي ووضع مخطط توجيهي للبيانات التحتية للملائمة. وأضاف البيان أن المحور الثالث، والمتعلق بالأسواق والطلب، يهتم بتحقيق فرص الطلب، بما يفسح المجال لأسواق جديدة. وتتجسد هذه المحاور الاستراتيجية من خلال خطة عمل بحلول عام 2050، يتم تنفيذها بشكل تدريجي وتركز على خفض التكاليف في جميع مراحل سلسلة القيمة لقطاع الهيدروجين الأخضر ومشتقاته. كما أنها تتعلق بتنفيذ الإجراءات الضرورية للاندماج الصناعي المحلي لقطاع الهيدروجين، عبر تكوين الموارد البشرية ونقل الخبرات للقطاعات المغربية. ويرتقب أيضاً إنشاء

الأسبوع المغاربي: أكدت بيانات رسمية صدرت مؤخراً، عن المندوبية السامية للتخطيط، أن تكاليف المعيشة عرفت خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة ارتفاعاً ملحوظاً حيث ارتفع معدل التضخم الأساسي 1.7 في المائة بالمقارنة مع شهر يوليو من العام الماضي، كما ارتفع بواقع 0.4 في المائة ما بين يونيو ويوليو 2021. وسجل المؤشر الرئيسي للأسعار عند الاستهلاك في شهر يوليو الأخير ارتفاعاً بـ 0.4 في المائة، بالمقارنة مع الشهر السابق، وذلك بسبب الزيادة التي شهدتها المواد الغذائية بـ 0.4 في المائة والمواد غير الغذائية بـ 0.4 بالمائة. وكشفت البيانات الإحصائية التي أعدتها المندوبية السامية للتخطيط أن ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري يونيو ويوليو 2021 همت أثمان السمك وفواكه البحر بـ 1.3 في المائة واللحوم بـ 1.0 في المائة والزيت والزيوت والدهنيات بـ 0.9 في المائة والخضر بـ 0.7 في المائة. وعلى العكس من ذلك، انخفضت أثمان الفواكه بـ 1.4 في المائة والمياه المعدنية والمشروبات المنعشة وعصير الفواكه والخضر بـ 0.3 في المائة. ولم تسلم جميع تكاليف المعيشة الرئيسية من موجة الزيادات

تونس: سامي الطاهري يدعو الى ايقاف الاتفاقيات التجارية مع تركيا



دعا الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري، إلى ضرورة إيقاف العمل بالاتفاقيات التجارية التونسية التركية. وقال في تدوينة على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، هناك 5 دوافع رئيسية لتجميد أو مراجعة أو إلغاء الاتفاقيات التجارية التونسية التركية: أولاً: تونس تعيش وضعاً استثنائياً ويمكنها اتخاذ إجراءات حمائية استثنائية.. ثانياً: تونس تضررت من الاتفاقية مع تركيا (المعامل الآلية بالساحل. مصانع النسيج وخاصة اللبسة الجاهزة المواد الغذائية. جزء من المنتوج الزراعي...) والاتفاقيات العالمية للتجارة، في أحد بنودها، تمييز للدول المتضررة مراجعة أو تجميد أي اتفاقية ثانياً: خلل كبير في الميزان التجاري

لصالح تركيا بدعم من الدولة التركية.. رابعاً: الاتفاقية التركية التونسية وقعت في زمن الاستبداد بخلفيات فساد وتم تطويرها في حكومة الترويكا بخلفيات أيديولوجية وتحويلات مالية غامض خامساً: تركيا دولة معادية تدخلت في الشأن الداخلي التونسي وناصرت فريقها الناجية ونعتت ما حدث في 25 جويلية بالانقلاب.

تونس: إيقاف رجل الأعمال سليم الرياحي في اليونان



أكد وليد الحجام مستشار الرئيس التونسي، للقناة الوطنية الأولى الرسمية، أنه تم إيقاف رجل الأعمال سليم الرياحي في اليونان. وقال وليد الحجام إن رئيس الجمهورية قيس سعيد أسدى تعليماته بالتنحرك الفوري لتسليم سليم الرياحي للسلطات التونسية في إطار التعاون القضائي بين البلدين.

محسن حسن: ليبيا والجزائر الرئتان اللتان تتنصن بهما تونس

أكد وزير التجارة التونسي السابق والخبير الاقتصادي محسن حسن، أنه «لا يمكن أن نفكر في قطع العلاقات أو غلق الحدود لأن ليبيا والجزائر هما الرئتان اللتان تتنصن بهما تونس لذا لا يمكن بأي حال من الأحوال القيام بأي ردة فعل بالنظر إلى العلاقات التاريخية والاجتماعية والروابط الأسرية التي تجمع الشعبين»، وأضاف محسن حسن في تصريح خاص لموقع الصباح نيوز، أن غلق الحدود مع ليبيا إذا تم لأسباب أمنية لا يمكن مناقشته لأن أمن البلاد قبل كل شيء، كما أن السلامة الجسدية لرئيس الجمهورية خط أحمر. معتبراً

أن إدارة الوضع تحتم وتتطلب الكثير من العقلانية والحكمة. وشدد الخبير الاقتصادي على أن التعامل الاقتصادي مع ليبيا مهم جداً كونها الشريك الاستراتيجي الاقتصادي الأول لبلدان في العالم العربي، والمبادلات التجارية مع ليبيا مهمة جداً لعدد كبير من المؤسسات وحتى بالنسبة لعدد هام من شبابنا عبر تجارة الحدود، كذلك الشأن بالنسبة للاستثمارات الليبية في تونس والتي تعد مهمة. واعتبر محسن حسن أنه من العقلانية أن نحافظ على هذه العلاقة وأن لا نضحي بها لأي سبب.



تونس: تفاقم عجز الميزان التجاري الصناعي

تفاقم عجز الميزان التجاري الصناعي لتونس إلى موفى يوليو 2021، بنسبة 30.03 بالمائة ليصل إلى 4075 مليون دينار (م د) مقابل 3133.7 م د خلال نفس الفترة من سنة 2020، وفق بيانات وكالة النهوض بالصناعة والتجديد. وأرجع المعهد ارتفاع عجز الميزان التجاري الصناعي، إلى تطور الواردات، وفق ما ورد في نشرة حول متابعة الإنجازات إلى جويلية 2021 الصادرة عن الوكالة. وارتفعت صادرات القطاع الصناعي، خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2021، بما يعادل 23.8 بالمائة مقارنة بـ 23.7 في الفترة من سنة 2020.

مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020 لتصل إلى 23765.4 مليون دينار. وشمل هذا التطور كل القطاعات باستثناء قطاع الصناعات الغذائية، الذي تراجع في ذات الفترة بنسبة 15.9 بالمائة. كما زادت واردات القطاع الصناعي إلى موفى جويلية 2021 بنسبة 24.4 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020 لتبلغ 27839.4 مليون دينار. وشمل النسق التصاعدي كل القطاعات من 3.9 بالمائة في قطاع الصناعات الغذائية إلى 33 بالمائة في قطاع مواد البناء والخزف والبلور.



مداخيل الخمر والتبغ تتش خزينة المغرب

التاريخ من العام الماضي. أما مداخيل الضريبة على الشركات، فسجلت إلى حدود نهاية يوليو 2021 تراجعاً بـ 10.6 في المئة، حيث استقرت عند 24.6 مليار درهم، بدل 27.5 مليار درهم المسجلة خلال نفس التاريخ من العام الماضي.. وتفيد مديرية الخزينة أن نفقاتها شهدت خلال يوليو الماضي ارتفاعاً بحوالي 7.3 مليار درهم، لتصل إلى 152.7 مليار درهم عوض 145.4 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزت مديرية الخزينة العامة هذا الارتفاع في نفقاتها العادية إلى زيادة بـ 4.7 في المائة التي عرفت نفقات الأجور وتسيير الإدارة، (121.2 مليار درهم)، وبينما شهدت نفقات الأجور زيادة بحوالي 6.2 في المائة لتصل في تمم أبريل الأخير إلى قرابة 83 مليار درهم عوض 78 مليار درهم في نفس التاريخ من العام الماضي، سجلت نفقات عماد وتجهيز الإدارة نمواً بحوالي 600 مليون درهم، إذ بلغت في النصف الأول من العام الجاري 38.2 مليار درهم بدل 37.6 مليار درهم في العام الماضي، أي بارتفاع فاق معدله 1.6 في المائة.

الأسبوع المغاربي: أوضحت مديرية الخزينة العامة، أن المدخيل الضريبية عرفت تحسناً بمعدل 9.5 في المائة بعدما استقرت في حدود 128 مليار درهم بدل 116 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، في المقابل عرفت المدخيل غير الضريبية عند تمم يوليو الماضي تراجعاً حاداً بمعدل ناقص 46.6 في المائة إذ لم تتعد 14.3 مليار درهم مقابل 26.8 مليار درهم قبل عام، أي ناقص 12.5 مليار درهم وذلك على الرغم من التحسن الملحوظ في المدخيل التي حصلت عليها الخزينة العامة للمملكة برسم جني أرباح المساهمات ومداخيل الاحتكار (5.2 مليار درهم بدل 3.3 مليار درهم قبل عام)، في المقابل سجلت مداخيل الضرائب المباشرة، تراجعاً طفيفاً بمعدل 2.6 في المائة، بينما تحسنت مداخيل الضرائب غير المباشرة بمعدل 19.3 في المائة، وبسبب انتعاش المبادلات الخارجية، تحسنت المدخيل الجمركية بدورها لتسجل نمواً بمعدل 29.6 في المائة، وتحسنت مداخيل الضريبة على الدخل خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بمعدل 13.7 في المائة لتستقر في حدود 28.2 مليار درهم عوض 24.8 مليار درهم خلال نفس

ارتفاع إنتاج الطاقة الكهربائية بالمغرب

الأسبوع المغاربي: أفادت مديرية الدراسات والتوقعات المالية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، بأن إنتاج الطاقة الكهربائية سجل ارتفاعاً بنسبة 15.5 في المائة في الربع الثاني من سنة 2021، بعد انخفاض بنسبة 11.7 في المائة خلال نفس الفترة من السنة الماضية، لينتهي بذلك النصف الأول من سنة 2021 بزيادة قدرها 7.9 في المائة. وعزت المديرية، في مذكرتها الأخيرة حول الظرفية، هذا التطور إلى تعزيز الإنتاج الخاص بنسبة 7.2 في المائة، وإنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بنسبة 11.3 في المائة، والطاقت المتجددة بـ 6.6 بالمائة. وفي سياق زيادة صال في الطلب على الطاقة بنسبة 6.9 في المائة عند تمم يونيو 2021، بعد انخفاض بنسبة

الأسبوع المغاربي: أكدت بيانات رسمية صدرت مؤخراً، عن المندوبية السامية للتخطيط، أن تكاليف المعيشة عرفت خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة ارتفاعاً ملحوظاً حيث ارتفع معدل التضخم الأساسي 1.7 في المائة بالمقارنة مع شهر يوليو من العام الماضي، كما ارتفع بواقع 0.4 في المائة ما بين يونيو ويوليو 2021. وسجل المؤشر الرئيسي للأسعار عند الاستهلاك في شهر يوليو الأخير ارتفاعاً بـ 0.4 في المائة، بالمقارنة مع الشهر السابق، وذلك بسبب الزيادة التي شهدتها المواد الغذائية بـ 0.4 في المائة والمواد غير الغذائية بـ 0.4 بالمائة. وكشفت البيانات الإحصائية التي أعدتها المندوبية السامية للتخطيط أن ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري يونيو ويوليو 2021 همت أثمان السمك وفواكه البحر بـ 1.3 في المائة واللحوم بـ 1.0 في المائة والزيت والزيوت والدهنيات بـ 0.9 في المائة والخضر بـ 0.7 في المائة. وعلى العكس من ذلك، انخفضت أثمان الفواكه بـ 1.4 في المائة والمياه المعدنية والمشروبات المنعشة وعصير الفواكه والخضر بـ 0.3 في المائة. ولم تسلم جميع تكاليف المعيشة الرئيسية من موجة الزيادات



رقوش، وديع بكيفة



الإلهة أوبا

أوبا هي يوربا أوريشا قوى الرياح والعواصف، من أسماها الأخرى أوبا أجيري، حاملة شعلة النار، أياها نكاوا «ملكة الموت»، إيا ينسان «أم تسعة»، أي لو دا «سيدة التغيير والتحول»، أوبا، يانسا، يانسا. وهي بارعة في فنون السحر وهي تقدم حلولاً لأكثر المشاكل تعقيداً، تهدف طوقسها إلى ضمان التغيير والحماية. تعتبر إما أخت أوريشا من عواصف شانجو، أو إحدى زوجاته الثلاث مع أوشون وأوبا. يمكن أن تظهر على شكل رياح تتراوح من النسيم اللطيف إلى الإعصار الهائج أو الزوابع. تخرج مع زوجها أثناء عواصفه الرعدية، فتدمر الأبنية، وتقطع الأشجار، وتعصف بالأشياء. تُعرف أوبا بأنها محاربة شرسة وحامية قوية للمرأة، وتدعوها إلى تسوية النزاعات لصالحها.

تعتبر أوبا أوريشا التغيير، فإنها تسقط الخشب الميت لإفساح المجال لنمو الجديد، وهي تستخدم المنجل أو السيف لذلك، يعتقد أيضاً أنها ترعى الموتى الجدد وتساعدهم في الانتقال من الحياة. إنها مثل فودو لوا مامو برجيت التي تحرس المقابر. وهي أوريشا نهر النيجر، ويقال إن عواصفها الممطرة العنيفة هي مصدرها، مثل أوشون، تُعد ليس فقط في إفريقيا ولكن في البرازيل، حيث يُقال إن نهر الأمازون هو نهرها، وهي تماثل مريم العذراء بصفتها سيدة لكانديلاريا.

يبدو أيضاً أن أوبا، وهي أوريشا ذات سلوك عنيف للغاية، لها علاقة بعيدة المدى بالإلهة السلتية بريجيد، والتي يحتفل بعيد سنوي لها في الأول من فبراير يسمى «إمبولك Imbolc»، وهو اليوم الأول من الربيع في التقليد الإيرلندي، وهو يتزامن مع عيد «الشموع المسحبة»، وتماثل أوبا أيضاً فودو لوا مامو برجيت، كما ترتبط بعيد القديسة سيدة لكانديلاريا التي تشارك بريجيد بعيدها في الثاني من فبراير. صفات أوبا هي السيف أو المنجل والذئابة، وحيوانها هو جاموس الماء، الذي تتجلى فيه أحياناً. يقال إن والدتها هي إيمايا، أم البحر العظيمة. يقال إن أوبا نفسها هي أم لتسعة أطفال - إيغونغون وأربع مجموعات من التوائم. رقمها تسعة، لونها خمري أو أرجواني، ومعدنها نحاسي، تشمل العروض المقدمة إلى أوبا الباذنجان والعملات والنبيذ الأحمر والقماش.

العمل عند أوبا يعني أن لا تجلس وانتظر حدوث الأشياء، لذا خلال حياتنا المقبلة، يجب أن نتقبل جديد الفرص والتغيير الذي نريده، ومن ثم نعمل عليها، ونبحث عن التغييرات التي نريدها في حياتنا، ونحدد الأهداف التي نريد الوصول إليها، ونتذكر، أننا عندما نشارك أحلامنا في المجتمع، فإننا نعطيهما الجذور لتنمو والأجنحة لتطير.

Bloqia.alkatib@gmail.com

ست أعمال مغربية تشارك في مهرجان عمان السينمائي بالاردن

تشارك ستة أفلام مغربية في الدورة الثانية لمهرجان عمان السينمائي الدولي بالاردن، ثلاثة منها أفلام روائية طويلة وهي "نزأل آخر" لخرجه محمد فكران، و"أوليفر بلاك" لتوفيق بابا، و"زقنة كونتاك" لإسماعيل العراقي، وثلاثة أفلام وثائقية وهي "طريق للبيت" لكريمة سعدي، و"الضلمين القصيرين" و"الطفل المتمرد" لشهرزاد المومني بردعي، و"عائشة" لكرياء نوري. وتتنافس الأعمال السينمائية المغربية للفوز بجوائز المهرجان، درج السوسنة السوداء



مهرجان عمان السينمائي الدولي
Amman International Film Festival
أول فيلم أمال

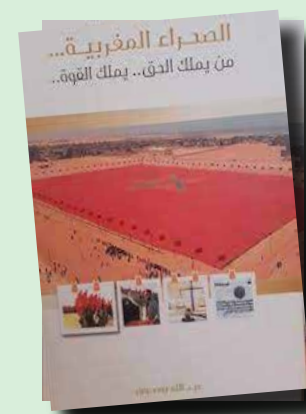
23-31/8/2021

www.aiff.jo
@ammanfilm



المغرب في صحرائه: من يملك الحق يملك القوة

آخرها الاعتراف الأمريكي الذي كان بمثابة آخر سمار في نعش أطروحة الانفصال، ومن يرهاها من جنرالات الجار الشقيق. جدير بالذكر أن كتاب «الصحراء المغربية: من يملك الحق، يملك القوة» لمؤلفه الدكتور عبد الله بوصوف، يعد وثيقة تاريخية مهمة، ترافق وتوثق الأحداث والوقائع التي عرفتها قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية، فالباحث لا يكتفي بسرد الأحداث، وإنما يعمل على مناقشتها ومواجهة ما كينة على صفحاتها، تجبر الكل على تبني أساليب جديدة في الاحتجاج، والأهم أنها تفرض علينا قراءة الصورة جيداً.



توزعت على 252 صفحة من القطع الكبير، يضيف قائلاً: «إن الثورة الرقمية بكل إيجابياتها وسلبياتها، تجبر الكل على تبني أساليب جديدة في الاحتجاج، والأهم أنها تفرض علينا قراءة الصورة جيداً. لقد جاء الكتاب غنيا بالمعطيات والحقائق التاريخية التي تتراوح بنفس علمي رزين عن مغربية الصحراء، وقد جاء مكتوباً بلغة قوية وجرأة عالية في الرصد والتحليل، مناقشاً كل العناصر والعلاقات التي تتدخل في ملف الصحراء المغربية، بدءاً من «الشقيقة» الجزائر التي لم تحفظ الود وبقيت دائماً، عبر مؤسساتها العسكرية باحثة عن «عقدة البطل». وكذا الجار الإسباني الذي تربطه بالمغرب علاقات قوية، تتعرض للتوتر أحياناً بسبب مصالح اقتصادية ضيقة، وتوريطات جزائرية غير محسوبة، تماماً كما حدث في واقعة تهراب «غالي غيث». لقد ناقش عبد الله بوصوف الثورة الهادئة والمهمة لإفريقيا وللمغرب الكبير، فالمغرب لم يغادر إفريقيا يوماً، كما كشف آليات التضليل الإعلامي والسياسي للبوليساريو وما حدث في معبر الكركرات، وما تلا ذلك من اعترافات بمغربية الصحراء، الوطنية والترابية».

صدر أخيراً للمؤرخ والمفكر المغربي الدكتور عبد الله بوصوف، كتاب جديد، اختار له عنواناً دالاً وعميقاً، يكسر أفق الانتظار ويستفز السؤال، فقد جرت العادة أن نقول: «من يملك القوة يملك الحق»، إلا أن عبد الله بوصوف، وهو يترافع علمياً عن مغربية الصحراء، يجدد التأكيد على أن من يملك الحق، هو حتماً من يملك القوة، وبذلك فقد جاء الكتاب موسوماً بهذا العنوان الموفق في التعبير عن الدينامية الترافعية التي قادتها المملكة المغربية تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده في شأن ملف الصحراء المغربية. وباعتبار المغرب صاحب حق، مشهود له بالجغرافيا والتاريخ، فإنه حسب المؤلف يملك قوة الإنجاز والفعل، وهو ما يثير أحماد أعداء الوحدة الترابية، وهو ما يدعو في الآن ذاته إلى تقوية الأداء الترافعي دفاعاً عن مغربية الصحراء، بالعودة إلى البحث التاريخي وكل ما يتبعه الآداب والعلوم الإنسانية من شواهد ووثائق غميسة، على أن المغرب كان ولا زال دولة قوية، تمتد إلى أزيد من 12 قرناً، المسبوقة قبل تاريخ من الشموخ الأمازيغي الطويل.

يقول عبد الله بوصوف في كتابه هذا بأن «الإسهام في الدفاع عن الوطن ضد كل عدوان أو مجرد تهديد، معناه أن تساهم في تفكيك أطروحة الخصوم والأعداء، ويعني ذلك أن يفتتح الآخرون أننا أصحاب حق بدليل التاريخ والجغرافية، ويملك الحق يملك القوة». ويضيف قائلاً في كتابه هذا الذي 42 مقالة مرافقة ومناقشة ومتبعة لتطورات قضيتنا الوطنية، والتي

مخرجة مغربية تتوج بفيلم يوثق معاناة الطفل أشرف



فشله في العبور نحو أوروبا. صورة الطفل أشرف أحدث ضجة كبرى على مستوى الصحافة العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي، وكانت أحد رجال الأعمال المغاربة، قد قام بالتكفل بأشرف. المخرجة المغربية وجدان البيار، وثقت قصة محاولة الهجرة الفاشلة لأشرف في فيلم وثائقي قصير تحت اسم «الرجوع»، مكنها من التتويج بجائزة المهرجان الكندي.

فاز الشريط الوثائقي المغربي «الرجوع»، للمخرجة وجدان البيار، بجائزة أحسن وثائقي قصير في مهرجان «فانكوفر» بكندا. وقصة الشريط مستلهمة من قصة الطفل المغربي أشرف (16 سنة)، والذي حاول الهجرة إلى مدينة سبتة المحتلة، سباحة مستعملاً قنينات بلاستيكية فارغة قبل أن يتم إنقاذه في اللحظات الأخيرة، ليطلق صرخة إحباط بسبب

المغرب: الدورة الخامسة للملتقى سينما المجتمع بخربكة



حساب الجمعية في فيس بوك وبيعت ملف المشاركة عبر بريد الجمعية، وستتبارى الأفلام المختارة من قبل لجنة انتقاء خاصة، على أربع جوائز، هي الجائزة الكبرى، التي تحمل اسم (جائزة العين)، وجائزة أحسن إخراج، وجائزة احسن سيناريو، وجائزة الجمهور.

تتظم جمعية الشروق للثقافة والتنمية بخربكة، الدورة الخامسة للملتقى سينما المجتمع (دورة الراحل نور الدين الصايل)، من 11 إلى 13 نونبر 2021، تحت شعار «النقد والسينما متعة الكتابة والصورة». وبالمناسبة أعلنت إدارة الملتقى، عن فتح باب المشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة، التي تعالج قضايا المجتمع، وذلك إلى أجل أقصاه 20 سبتمبر من السنة الجارية، وفق شروط محددة.

ويتكون ملف المشاركة، من ملخص عن الفيلم، الذي لا يجب ان تتجاوز مدته 20 دقيقة، وصورة مخرجه، وملصق الفيلم، وبطاقته التقنية، فضلاً عن طلب خطي، يؤكد فيه المشارك، الترخيص لعرض الفيلم، مع ملء استمارة المشاركة الموجودة على موقع الملتقى أو على

المنتدى الموريتاني للأدب واللغة والثقافة يطلق موقعاً إلكترونياً متخصصاً في الثقافة



التطرف؛ تحمل المسؤولية الثقافية وتدعيم روح المواطنة والحكم الرشيد وتعزيز الوحدة الوطنية؛ نشر ثقافة الحرية والتنمية؛ صيانة المكاسب الوطنية والعربية والدفاع عنها؛ الإسهام في التعريف بثقافة المجتمع وأدبه وتراثه؛ خلق مسرح شعري يساهم في تحسين النشء وينمي فيه حب الإبداع والجمال والخير؛ النهوض باللغة العربية وإثراؤها بالترجمة من اللغات والآداب العالمية؛ العناية باللغات الوطنية عن طريق خلق برامج تدريبية؛ الالتفات إلى الاستثمار في الثقافة بوصفه قطرة التنمية الحقيقية؛ بناء منظومة ثقافية وأدبية وفنية عن طريق البرامج والأنشطة الثقافية؛ نشر الأعمال الأدبية واللغوية والثقافية؛ والتواصل مع الكتاب والمثقفين والمنظمات المماثلة.

ثم توالى الكلمات فتتاب على الميكروفون كل من الدكتور ناجي محمد إمام، والشاعر سيدي الأماجد، والإعلامي محمد عبد الله بليل و الشاعر جكتي الشيخ سك فاشادوا جميعاً بالمنتدى واستبشروا خيراً بهذا الموقع الثقافي الجديد. المنتدى الموريتاني للأدب واللغة والثقافة الذي أطلق هذا الموقع هو منظمة غير حكومية معترف بها بموجب الوصل رقم 000139 بتاريخ 02 يونيو 2016 الصادر عن وزير الداخلية؛ بهدف هذا المنتدى إلى: ترسيخ الفكر والإبداع والحوار في الأدب واللغة والفنون والثقافة؛ تحقيق التراث الأدبي واللغوي ونشره؛ تشجيع التواصل بين الكتاب والمبدعين؛ إيلاء عناية لثقافة الحوار والانفتاح ومواجهة المخاطر الفكرية وتحديات

أطلق المنتدى الموريتاني للأدب واللغة والثقافة، مساء (الجمعة)، موقعاً إلكترونياً (elmountada.net) يعني بالثقافة والأدب والفكر والفنون، ليكون رافعة إعلامية لمؤسسة المنتدى وفضاء ثقافياً حراً يجمع المثقفين والفنانين والأدباء من كل الأطياف ومختلف أشكال التعبير الثقافي والفني. في بداية الحفل تحدث الدكتور عبد الله السيد، رئيس المنتدى، عن الأهداف التي يسعى المنتدى إلى تحقيقها في الساحة الثقافية الموريتانية قبل أن يتحدث عن الموقع الذي أريد له أن يكون مساحة للثقافة والفن وفضاء للإبداع ومتفسفا لنشر إبداعات الشعراء والكتاب الموريتانيين ليكون مع الوقت أرشيفاً أدبياً يحتفظ بالمنتج الإبداعي للأجيال اللاحقة.



الدلالات الاجتماعية لاستخدامات اللغة العربية في الأنترنت (الجزء الثاني)

هذه الحجرات. ويمكن القول إنَّ إحدى السمات الأساسية لحجرات الدردشة تتمثل في أنَّها تبني نوعا من الاتفاق والثبات في إطار من الاختلاف والتحول الذي قد يعيه أو لا يعيه أطراف العملية الاتصالية فيما بينهم.

أخيرا، واتفاقا مع ما سبق، تعكس اللغة المستخدمة خلال حجرات الدردشة قدرا كبيرا من التفكك وعدم التماسك، وهو الأمر الذي يتفق مع توجهات الأجيال الجديدة التي هي أكثر استخداما للإنترنت، وأكثر تمثيلا لحجرات الدردشة التي تقع في الفئة العمرية بين 18 و 24 عاما حسب تصنيف « لبال توك ». وتتمثل خطورة هذا التفكك في خلق أجيال جديدة، وإن كانت تتعامل معها بشكل لغوي متفكك، يستمدج لغة الآخرين ورموزهم، بل حتى توجهاتهم وأطرهم المعرفية، بدون تحدٍّ نقدي حقيقي وفاعل. ولعل هذا هو ما جعلني أؤكد في مقدمة هذه الدراسة، أن تكنولوجيا الاتصالات ربما كانت من أهم آليات تدعيم وتيرة العولمة وتسريعها، فبدلا من الجهد الذي تبذله مؤسسات العولمة وأساطينها في الدعوة لها، تساعد الإنترنت وحجرات الدردشة على جذب المزيد من الأجيال الجديدة نحو خطاب العولمة وتوجهاتها الفكرية والأيدولوجية.

تعتمد هذه اللغة، إلى حد كبير، على التأثيرات الإضافية المرتبطة بالكتابة؛ مثل الألوان، وأنواع الخطوط المستخدمة في الكتابة وأحجامها، ووضع خطوط تحت الكلمات والجمل، ورسم الأشكال الزخرفية، مفيدة في ذلك من الإمكانيات التي توفرها البرامج المختلفة للكمبيوتر. علينا أن نضع في الاعتبار أنَّ لغة حجرات الدردشة بلامحها وسماتها المختلفة لغة عالمية يعيها معظم المستخدمين؛ فالأيقونات متشابهة في كل الحجرات، كما أنَّ المؤثرات الخاصة بالكمبيوتر واحدة بالنسبة للجميع. وعلى الرغم من تنوع جمهور حجرات الدردشة، نجد أنَّ استخدام برامج الدردشة، برموزها شبه المحددة سلفا من قبل منشئي هذه البرامج، يكشف التأثير الواسع المدى لبرامج الاتصالات الحديثة التي تخلق نماذج اتصالية جديدة، توحد من خلالها المستخدمين في مناطق شتى ومتباعدة، على الرغم مما يوجد بينهم على مستوى الواقع المعيش من اختلافات. ولعل ذلك، يتفق مع ما ذكرناه آنفا من أنَّ لكل أداة اتصال قواعدها المقررة سلفا، التي تحدد لأطراف عملية الاتصال كيفية التواصل فيما بينهم؛ فعلى الرغم من تعدد الجماهير، والهلامية النصية واللغوية، هناك قدر من التوحد والاتفاق بين مستخدمي

المستخدمة خلال حجرات الدردشة على كل الحجرات، بالقدر نفسه وبالشكل نفسه؛ حيث تختلف هذه السمات من حجرة إلى أخرى، ومن موضوع إلى آخر، فالحجرات الدينية، وبشكل خاص تلك التي تهدف إلى التوجيه والإرشاد؛ مثل حجرات أهل السنة، تراعي مسألة الشكل في استخدامات اللغة، حيث تقل الاختصارات والأشكال الزخرفية، ويميل الأفراد مباشرة إلى استخدام اللغة العربية أكثر من استخدام اللغة الإنجليزية. في مقابل ذلك، فإنَّ الحجرات التي يؤمها جمهور كبير من الشباب، وصغار السن، هي أكثر الحجرات استخداما للغة الإنترنت والرموز والإشارات المرتبطة بها، كما يكثر في هذه الحجرات، المزج بين اللغة العربية والإنجليزية، بل يصل الأمر في أحيان كثيرة إلى تفضيل سيادة الإنجليزية على مجمل النصوص المستخدمة في الدردشة. ويمكن القول، إنَّه يمكن تمييز اللغة المستخدمة في حجرات الدردشة باعتماد آلية تكرار الحروف، والكلمات، واستخدام الإشارات، والأيقونات الدالة على الحالة الشعورية والنفسية للفرد، وكما ذكرنا آنفا، المزج بين اللغة العربية والإنجليزية، أو كتابة اللغة العربية بحروف إنجليزية. وإضافة إلى ذلك،

أو عاجزين. وربما يبدو سلوك الأقليات المختلفة على صفحات الإنترنت، وفي حجرات الدردشة مثلا واضحا وجليا لمخاطر مثل هذا النوع من الممارسات. فالمستخدمون يستعوضون هنا باللغة بديلا عن الانغماس في قضايا حياتهم اليومية، حيث يركنون إلى ما يقولونه وهم متخفون خلف أردية اللغة عوضا عن الاشتباك الحقيقي مع مشكلات واقعهم المعيش. من هنا، تبدو مسألة تدعيم حجرات الدردشة للديمقراطية في حاجة كبيرة إلى المراجعة والتمحيص وإعادة النظر. لا يرتبط هذا التعقيد المرتبط بهذا النص، ومن ثمَّ بهذه اللغة، بالمضمون اللغوي قدر ارتباطه بالشكل؛ فحيث تتقاطع الاستجابات، وتعدد الردود، تتخلق لغة موازية لمثل هذا التعدد، لغة تحتمي إلى حد كبير بالإمكانيات التي توفرها شبكة الإنترنت من جانب، وتدعمها استخدامات الحاسبات الآلية والبرامج المرتبطة بها من جانب آخر. ولعل ذلك، كما أوضحت الأبحاث التي اعتمدت عليها الدراسة من حجرات مختلفة للدردشة، هو ما يمنح هذه اللغة شكلها الخاص بها، الذي يختلف في الوقت نفسه عن اللغة المعتادة، المستخدمة خلال وسائل الاتصال العادية. لا تطبق السمات المرتبطة باللغة

مساحة ضخمة وواسعة من كافة الاتصالات الإنسانية. من هنا، يمكن القول إنَّ نمط اللغة المستخدمة خلال حجرات الدردشة ما زال يعبر عن شريحة اجتماعية محدَّدة، وضيقة الانتشار، لكنه في ضوء التوقعات المرتبطة بتوسع دائرة مستخدمي الكمبيوتر في عالمنا العربي، يثير مسألة انتشار هذا النمط اللغوي المستخدم خلال حجرات الدردشة بما له من انعكاسات اجتماعية تتمثل في الإضرار بقواعد اللغة العربية والاستخدامات المرتبطة بها، وسيادة اللغات الأجنبية، وبشكل خاص الإنجليزية، بما لذلك من آثار سلبية تمس مسألة الهوية وضرورات الحفاظ على التفكير باللغة العربية، وبشكل خاص بين الأجيال الجديدة. وتسود اللغة الإنجليزية الإنترنت بما يعكس هيمنة ثقافة هذه اللغة على المستخدمين، في الوقت نفسه الذي نجد فيه أنَّ نسبة مستخدمي اللغة العربية خلال الإنترنت يبلغ نصفًا في المائة تقريبا. لا تقف المسألة فقط عند حدود التأثيرات السلبية في اللغة العربية، لكنها تتعدى ذلك إلى عزل مستخدمي الإنترنت بعامه، ومستخدمي حجرات الدردشة بخاصة، عن المواجهة الفعلية لشؤون الحياة اليومية؛ حيث يعتاد المستخدمون المواجهة والنقاش من وراء ستار حجرات الدردشة متخفين،

مصطفى قطبي؛ ومن جانب ثان، فإنَّ أغلب حجرات الدردشة ما زالت تستخدم من أجل الترفيه والدردشات الشخصية وإزفاء الوقت أكثر من أي شخص آخر، على الرغم من وجود كثير من الحجرات ذات الأهداف الجدِّية والموضوعات المهمة والحيوية، في أبعادها السياسية والدينية والاجتماعية. ولذلك، فإنَّ استخدام الإنترنت وحجرات الدردشة يرتبط بالفئة سالفة الذكر التي تبغي الترفيه والدردشة أكثر من أي شخص آخر. ومن جانب آخر، يمكن القول إنَّ جمهور حجرات الدردشة جمهور غير ثابت، وهذا ممَّا يقطع بعدم إمكان وجود شيء متواصل خلال هذه الحجرات، على الرِّغم من إدمان الكثيرين عليها. من هنا تفرض محددات اللغة المستخدمة من اختصارات ورموز وألوان... نفسها بوصفها المحددات والقواعد الحاكمة لشكل الاتصال، وفيما عدا ذلك فكل شيء مباح ويمكن تحقُّقه خلال ممارسات الدردشة في هذه الحجرات. وتغطي حجرات الدردشة عن طريق البال توك مساحة ضخمة من الأنشطة والممارسات النقاشية متباينة المشارب والأهداف والأهمية، فبمجرد ولوج المرء برنامج البال توك يطالعه عدد هائل من الفئات والتصنيفات المختلفة التي تغطي

الجنوب الليبي: مقارنة تعتمد المعمار السكني في تهجى وقراءة ساكنيه

صباحا، على أزقة وساحات، تتغطى بمناشير تستنفضها وتستحفا على الوقوف، في وجه هؤلاء الملونين ومن اتى بهم. ولكن حتى وان كان استنهاض المناشير، لم يجد صدها في نفوس القرية، كان له أثر ظاهر مُستفز، في سلوك كل مليشياوى ملون. ما برح ثقل هذا الضغط النفسي، يرهق هؤلاء ويزعجهم، حتى انفجر في خلاف، خطته زغرودة الرصاص في ما بينهم. كانت نتائجه ما يزيد على اربعة قتلى، دفنوا بعيدا عن مقبرة القرية. كانت حينها أصابع القرية تشير وفي ما بعد الى شمال شرق القرية، كمصدر لهذه المناشير.

وعندما توغلت القرية كغيرها في سنين العشرية الدامية، صار الطريق الرابط ما بين الجنوب والشمال، عُرضة لفضول الحرابية، من قتل وخطف وابتزاز، على يد عصابات ومافيات إجرامية، طال في ما بعد القرية وحتى محيطها البعيد.

حينها انبرى شرق شمال القرية، في أحد ابنائها، بمُشاغلة هذه الحالة التي أخافت القرية ومحيطها، باعتراضها وملاحقتها بأيادي جسم عسكري مسلح، قد اشتغل واجتهد على بعته للوجود في كيان القرية، من خلال نواة استقطب بها، بعض من شباب القرية، تولى معهم وبهم، دحر الخوف وإبعاده، عن القرية ومحيطها القريب والبعيد، وصار بفعلهم ايضا، الطريق العام آمنا.

وقد تمت ايضا، قراءة ناعمة اخرى، ثقافية اجتماعية، لشمال شرق القرية، تستمد منها هذه القراءة الخشنة مفاعيلها، لتتبلور وتتشيأ بها سلوك في فعل محسوس، على وجه الحياة في فضاء القرية ومحيطها.

«هذا الطرح مستوحى من احد قري منطقة لُبْنَانيس بالجنوب الليبي .



تجوب شوارعها بمواكب سيارات تردد هتافات متوَعِّده شرا، معززة بصيالات البنادق الالية، كان شمال شرق القرية، بعيدا عن كل هذا، مراقب وفي صمت، وعندما حاولت تلك السيارات تمرير هتافها، عبر فضاء الحى، اعترضها شباب شمال شرق القرية، ومنعها من فعل ذلك، داخل فضاء منازلها وسكناها.

وعنما وقَّد على القرية، حشد مليشياوى ملون، يُرسل ضفائر شعره فوق اكتافه، ويتسلح ببنادق آلية وسيارات دفع رباعي، بتوجيه وبعدهم من الجهات الرسمية حينها. اتخذ من محطة الكهرباء، تكتة عسكرية له، ومنها سيَّر دوريات تجوب القرية ومحيطها، وتعتدي على أملاك بعض الناس.

عندها صارت القرية تستيقظ

مما اضطرهم الى ابتناء منازلهم أينما حلوا، على أطراف المكان الوافدين عليه، بأبواب تفتح على الخارج الى المحيط، لاستشراق الخطر لمواجهة قبل فوات الأوان.

كان كل ما جاء في سطور قراءته هذه، مُستند ومُستلهم وقائع من تاريخ القرية البعيد والفقير في محطاته ووقفته الخشنة. فقد كان هذا الشمال الشرقي هو المبادر الى استنهاضها واستنفارها في وجه الخطر الاتي، وكانت دائما لا تستجيب. وحتى وفي الحالات المنفردة من هذا الخشن، كان الحاضر الأوح لا غير أو سواه.

ومع بداية العشرية الدامية، التي عاشتها القرية كغيرها من القرى، ومع شهورها الأولى، صارت القرية تستير ومع كل مساء، مسيرات

الداخل. ولهذا أقيمت الأبراج والقلاع، في حواضر ذلك الزمان، لاستشراق الأخطار والاستعداد لها. وقد كانت قلاع وأبراج ذلك الزمان. تذكره ايضا، بالغرف التي كان يُقيمها، ساكنو شمال شرق القرية، فوق أسطح بيوتهم، في تفرد ظاهر عن بقية بيوت القرية. فهل هذا يُشير الى ان بعض من ماضي هؤلاء قد صاغته وشكلته أبجدية القلاع والأبراج.

ولكن كانت تعترى باله احيانا، قراءة اخرى موازية، تقول بأن هؤلاء، قد جاءوا وكما تقول بعض روايات زمن الأتراك، من داخل فضاء الجنوب، الى أطرافه الشمالية، التي تتماس مع السواد وطبيعة الهاروج الوعرة. نزحوا الى هذه الانحاء، ملاحقون في ما يبدو، من قبل عدو ذو شوكة،

القرية وساحتها. هو في وجه من الوجوه، نفور من القطيع وكردسته السلبية، التي لا يُجيد سواها، في مُشاغلته للأخطار المميته، التي قد تحدث بعته لتغشى القرية من محيطها.

وهل هذا المكوّن الاجتماعى الضيق، القابع بشمال شرق القرية، متخذا منه فضاء يبنتى عليه بيوته ويقوم فوقه سكناها، بأبواب تفتح في عمومها على الخارج الى محيط القرية، قد صبغ وشكل في حواضر تنشئة المبكرة البعيدة، على اساليب ليس من بينها، الاحتماء بالكردسة والمهممة من الأخطار. بل على مُشاغلتها.

ففي ذلك الزمان كانت الأخطار تأتي من محيط القرى، لا من

البانوسى بن عثمان: عندما انتبه لذلك وفجأة، صار يلاحق هذا الغموض، الذى يظهر على بيوت شمال شرق القرية، اذ كانت جميعها تولى بظهورها الى القرية. فلم تكن تفتح أبوابها الى أزقة وساحات وطرق القرية الضيقة، بل الى وعلى المحيط الخارجى لها. الذى ينتهى، بعد مئات الامتار، الى كتيب رمل تشغله وعلى نحو غير منتظم، أشجار نخيل متفرقة. كان أهل شمال شرق القرية، في قديم الزمان، يتخذون من الكتيب، مكان لتخزين الفائض من منتج ثمرهم ، بدفته ومواراته ، بداخل مطامير من رمل. لحفظه وابعاده عن التسوس والتلف. قد تمر على التمر شهر قبل استخراجها، وقد يضطرون الى استخراجها، قبل انقضاء حوّل من الزمان. ليفسحوا به المكان لتخزين المنتج الجديد.

لقد كان مشهد، عزوف وتعفف بيوت ذلك الحى عن مشاركة القرية، ضجيج ازقتها وساحاتها وطرقاتها الضيقة. حاضرة وعلى نحو دائم بباله. عبر محاولاته المستمرة للتفتيش عن تليل شاف لذلك التغير. وبالرغم من توغله في سنين عمره الأربعين. لم يستطع التخلي عن ملاحقة، هذا الغموض، الذى بدأ له، مكمّن ومفتاح شخصية شمال شرق القرية في ساكنيه.

كانت مراقبة للمقرية، من على شمال شرقها المحمل بالغموض. تظهر وهى مُتكفئة على ذاتها، عبر انفتاح أبوابها إلى أزقتها وساحاتها وشوارعها الضيقة، وحرصها على أن تكون ظهور بيوتها، قبالة الخارج الى محيطها. يُذكره بمشهد كردسة القطيع على ذاته، للاحتماء بها وبهممته، من كل الأخطار الداهمة. فهل كان عزوف بيوت شمال شرق القرية الظاهر، بانفتاحها على وإلى المحيط، بعيدا عن ضجيج أزقة



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

استحقاقات 8 سبتمبر...

هل تؤشر لنهاية حكم الإسلاميين في المغرب؟

جاء في الخطاب الملكي بمناسبة ثورة الملك والشعب لسنة 2019 (والمغرب ولله الحمد، بدأ خلال السنوات الأخيرة، يتوفر على طبقة وسطى تشكل قوة إنتاج، وعامل تماسك واستقرار).

ومع اقتراب موعد الانتخابات، يشعر إخوان المغرب ممثلين في حزب العدالة والتنمية الحاكم، بتزايد الضغوط عليهم، والتي يتوقع المتابعون للمشهد المغربي، أن تتراقق بتراجع وأقول نجم الإخوان المسلمين بالمغرب تمهيداً لإقصائهم عن السلطة، بسبب تردي الأداء الحكومي، والثابت اليوم أنّ حزب العدالة والتنمية، لا يرتكز على إنجازات كبيرة ليخدم نفسه إلى الناحين، وبالتالي فإن هذه المعطيات التي ذكرناها سابقاً تجعل من وضعيته ورغم ثبات قواعده، غير قادر على الإقناع، وغير قادر على التبرير، ولا يمتلك الحجج لرفع الشعارات الكبيرة. إنّ الناخب المغربي أصبح ساخطاً على حزب العدالة والتنمية، وأضحى مصاباً بالفشل والانتكاس جراء الوعود التي قدمها الحزب الحاكم طيلة السنوات الماضية، بحيث لم يتحقق منها أي شيء. والمغاربة لهم رغبة في بروز حزب جديد غير العدالة والتنمية لقيادة الحكومة المقبلة، بدافع وطني غير مُغلّف بالدين.

يتطلع المواطن اليوم إلى وصول كفاءات حقيقية يعول عليهم مجتمعهم في تغيير الواقع السابق، ويكونون أداة نهوض حقيقية، ووسيلة رادعة لمسببات تبعات الفساد والترهل، وقوة فاعلة تجاه تسهيل المسار التنموي للمغرب. لهذا فالناخب المغربي سيركز في الانتخابات القادمة، على اختيار أصحاب الكفاءات العلمية، والالتزام الأخلاقي للوقوف على أرض صلبة تفرضها الظروف الراهنة، ولهذا فالمواطن المغربي يعلن بصراحة: لا نريد بائعي شعارات... ما أوجنا لتغيير حقيقي و إلى اختيار ممثلين فاعلين حقيقيين تهمهم المصلحة الوطنية والعمل على تحسين الوضع المعيشي و على محاسبة كل فاسد، لا نريد بورجوازيين جدداً تحت مسميات جديدة... فلم نعد نحتمل المزيد...

في تقديرنا الخاص، بات واضحاً الآن أن حزب العدالة والتنمية سيخسر الانتخابات القادمة، وأنه لن يكون بمقدوره رئاسة الحكومة خلال الخمس السنوات القادمة، لكن هل سيكون بمقدوره العودة لكراسي المعارضة أم أن قيادته التي استلذت طعم الحقب الوزارية ستقبل بمشاركة باهتة شكلية؟ هل سينقسم الحزب على نفسه بين من يقرر المشاركة وبين من يقرر عدم المشاركة ليحدث الإنشقاق الذي انتظره كثيرين أم أن البنية التكوينية للحزب أقوى من أن يحدث هذا الإنشقاق؟ هذه الأسئلة وغيرها سنجيب عنها بتفصيل عند انتهاء استحقاقات 8 سبتمبر/ أيلول القادمة.

بلغها المغرب في الولايتين المتتاليتين، اللتين ترأس فيهما حزبه الحكومة على مدى عشر سنوات، وفقدان المغاربة الثقة في العمل السياسي والمؤسسات، نتيجة الخطاب الشعبي والعنف اللفظي بين الرفقاء وما إلى ذلك من أزمات. في المغرب هناك ما يزيد عن 65 في المائة من الأسر صرحت بتدني مستوى معيشتها خلال السنة الماضية، وأن حوالي 30 في المائة منها تتوقع أن تصل إلى نفس المستوى من التردّي في السنة القادمة، وما إلى ذلك من مؤشرات أخرى تذر بتفاقم الأوضاع... لقد فشل حزب العدالة والتنمية في إجراء خطابه على علاقته، وبرنامجه الانتخابي منذ عشر سنوات، وهو فشل سياسي واجتماعي، وثقافي، وأخلاقي، بقدر ما هو فشل مرحلة من عمر البلاد، وعمر العباد، وفي هذا الصدد فقد حذر خبراء الاقتصاد من أن المديونية وصلت في عهد حكومة «العدالة والتنمية»، لمستويات خطيرة لم تصلها في تاريخ مغرب الاستقلال. فالأرقام الرسمية تشير إلى أن الدين العمومي الإجمالي بات يمثل 95 في المائة من الناتج الداخلي الخام لعام 2020، مما جعله يتجاوز الخط الأحمر المعتمد من طرف الاتحاد الأوربي وهو 60 في المائة. هذا الارتفاع سينعكس مباشرة على الاستثمارات العمومية بسبب خدمة الدين الخارجي التي تستنزف الملايير سنوياً (تم رصد 21.6 مليار درهم خلال الفصل الرابع من 2020 لهذه الغاية). الأمر الذي بات يرهق مستقبل الأجيال القادمة بيد الدوائر المالية العالمية التي فرضت على حكومة «العدالة والتنمية» جملة من القرارات والإجراءات التي انعكست سلباً على الخدمات الاجتماعية التي وعد البييجيدي بتوفيرها وتجويدها للمواطنين (الصحة، التعليم، الشغل، الرفع من الأجور...).

فعلى مستوى هذه الخدمات يحتل المغرب المراتب الأخيرة عالمياً، مما يبيّن أن القروض وأموال صندوق المقاصة التي وفرتها الحكومة من تحرير أسعار المحروقات لم توجّه إلى القطاعات الاجتماعية، ونظراً لافتقار حزب «العدالة والتنمية» إلى الأطر والكفاءات، وكذا تهميشه للأطر والخبرات الوطنية، لم يكن لديه من سبيل لتمويل الخزينة العامة سوى الاقتراض وتحرير الأسعار. وكان من نتائج تحرير أسعار المحروقات وتجميد الأجور ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية جعل عتبة الولوج إلى الطبقة الوسطى بالمغرب ترتفع مقارنة مع دول أخرى، بحيث صارت - العتبة - بالنسبة لأسرة مكونة من أربعة أشخاص هي 10 آلاف درهم كدخل شهري فار، بينما متوسط الدخل الأسري حالياً هو 7661 درهماً. إن كل الإجراءات والقرارات التي اتخذها حزب «العدالة والتنمية» على رأس الحكومة أجهزت على الطبقة الوسطى، الأمر الذي يتنافى مع الإرادة الملكية في تقوية هذه الطبقة وتوسيع قاعدتها، كما

غير ذي زرع، فقد هزت الضربات المتتالية التي تلقاها حزب العدالة والتنمية مؤخراً، والتي تمثلت في فشله في تدبير مجموعة من الملفات وتأشير على قرارات حكومية تتنافى مع ما يدعي الحزب أنه يدافع عنه، قلعة «المصباح» ودفعت عدداً من مناضليه وأعضائه إلى الهروب لأحزاب أخرى أسابيع قليلة قبل الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وشهد بيت حزب العدالة والتنمية على مستوى الجهات والأقاليم، استقالات جماعية لبرلمانيين ورؤساء جماعات باسمه... والتحقوا بأحزاب أخرى. واعتبرت مصادرنا أن هذا «الهروب» يندرج بانهاية حزب العدالة والتنمية بجهات مختلفة بالمملكة، وبخاصة بالجهات الجنوبية، بعد فشله في تسيير قطاعات حكومية كثيرة وتدبير ملفات كبرى.

لقد فقد الحزب بريقه وطلاته السهام حتى من المقربين إليه، فقد وجهت النائبة البرلمانية عن حزب العدالة والتنمية انتقادات للحزب، ونشرت البرلمانية، تدوينة مطولة على حسابها بالفيسبوك، أكدت فيها، أنّ الحزب أنهكته سياسياً توجهات طالما حذر منها ومن نتائجها عدد مقدر من المناضلات والمناضلين الذين تمت مواجهتهم في أحيان كثيرة بأساليب التضييق والإقصاء، أو حتى التخوين وتوجيه الاتهامات دون الإفصاح عن إرادة حقيقية في المراجعة أو النقد الذاتي أو الإقرار بالأخطاء بمسؤولية وشجاعة، وبخاصة وأن عروضاً صادقة دعت إلى تحمل المسؤولية جماعياً عن كل الأخطاء المرتكبة بهدف تجاوزها إنقاذاً للحزب ومشروعه السياسي، وحسب ماء العينين، ف«السؤال الحقيقي: متى تنصت قيادة الحزب للنقد الداخلي وتتعامل معه بتواضع ورغبة حقيقية في المراجعة وعدم تخوين مناضلين أفنوا زهرة شبابهم في مشروع الحزب وتجرعوا الويلات دفاعاً عنه...؟»

وأمام هكذا وضع، يدخل حزب «العدالة والتنمية» المغربي، غمار الانتخابات المقبلة المزمع إجراؤها في شهر 8 سبتمبر/ أيلول الجاري، وعينه على البقاء في السلطة للمرة الثالثة على التوالي، إلا أن حلم هذا الحزب ذي المرجعية الإسلامية يصطدم بواقع مرير، يتمثل في تراجع شعبيته عند المغاربة، بسبب أدائه السياسي، ويرى مراقبون سياسيون أن الهزائم التي تعرض لها حزب العدالة والتنمية ستكون لها تداعياتها على الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. من المعلوم أن «إخوان» المغرب عندما وصلوا إلى السلطة العام 2012، خلفوا نوعاً من الأمل في نفوس المغاربة من خلال بعض الوعود: مثل: «تحقيق عدالة اجتماعية وإنسانية ومحاربة الفساد»، غير أن كل هذه الشعارات لم تتحقق، وبقيت حبيسة البرامج الانتخابية. فحكومة العثماني، تتحمل مسؤولية تراكم الإخفاقات وارتفاع حجم المديونية التي

بين اعتدال وتشدد، وبين براغماتية وانتهازية... ورأى عبد العزيز أفتاتي، القيادي البارز في حزب العدالة والتنمية الإسلامي، أن هناك عوامل عديدة أدت إلى هذا التراجع، داعياً نقابة حزبه إلى إجراء تقويم ذاتي دقيق لمعرفة أسباب النتائج المحققة. بدوره، قال المحلل السياسي المغربي عمر الشرفاوي، أستاذ القانون بكلية الحقوق في مدينة المحمدية، «سيحمل هذا الاندحار الانتخابي في معقل حزب العدالة والتنمية ووسط عمقه الطبقي، قلقاً جدياً واستياءً ملحوظاً، سيدخله في مرحلة شك، في انتخابات تشريعية وجماعية (بلدية) ستحدد مستقبل الحزب الحاكم لما بعد عام 2021». أما الكاتب والباحث وعضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، بلال التليدي، فقد اعتبر تراجع نقابة «البييجيدي» خلال الانتخابات المهنية الأخيرة، «له علاقة بتراجع الحزب وتراجع خطه السياسي، دون أن تلغي بالكامل بعض العوامل الذاتية»، مسجلاً أن «هذا مؤشر ينبغي الانتباه إليه جيداً لاستخلاص ما ينبغي استخلاصه قبل الاستحقاق الانتخابي...»

وأمام هزائمه المتتالية، لجأ حزب العدالة والتنمية الحاكم في المغرب، إلى خطاب البكائيات والمظلومية والاستهداف، حيث باتت فنانة راسخة وسلاحاً قوياً لديه في خوض المعارك الانتخابية، إذ أنه لا يملك من حيلة لتشثيت الانتباه عن تدبيره الكارثي وبؤس حصيلته عدا الاختباء خلف نشر الأضاليل وافتعال الصراعات الوهمية، باللعب على خطاب المؤامرة، والعداء الأعمى للمشروع الإسلامي في المغرب والمنطقة من قبل العلمانيين، والليبراليين، واليساريين، وسائر التيارات المنتمة «للعرجاء والنطيحة وما خلف الضبع»، في إعادة لكلاسيكيات السلوك الإخواني، المتمثلة في استهداف الحزب الإسلامي من قبل المنافسين... وفي هذا السياق، قال العثماني الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة، في كلمة ألقاها في لقاء مع أعضاء اللجنة الجهوية لحزب العدالة والتنمية بجهة الشرق، إن «هناك إعاءات كثيرة تقول بأن سمعة الحزب لدى المواطنين تراجعت، وأنه فقد إشعاعه وشعبيته وتراجعت قوته السياسية». وشدد على أن حزب «العدالة والتنمية» ما يزال القوة السياسية الأولى في المغرب، مشيراً إلى أن كل جهود التشويش والتخييس والهجوم، والأخبار المزيفة والحملات المدفوعة الأجر على مواقع التواصل الاجتماعي، لن تضر الحزب، الذي يتعرض لمثل هذه الهجومات منذ تأسيسه. وأضاف العثماني أن «لوبيات وخصوم يريدون بث الدعايات بين المواطنين، لكن الحزب لازال كما كان من قبل، قوياً ومتحمساً وموجوداً ليعمل، ولازال هناك التفاف من المواطنين حوله». ولتأكيد المؤكد، أنّ العثماني يصيح في واد

تكدت الذراع النقابية لحزب العدالة والتنمية في المغرب هزيمة مدوية في الانتخابات المهنية لاسيما في قطاعي الصحة والتعليم ما يشكل إنذاراً حقيقياً للحزب قبيل الانتخابات العامة المقرر تنظيمها في 8 سبتمبر/أيلول 2021. لقد عجزت النقابات الموالية لحزب العدالة والتنمية في الحصول على 6 في المائة من المقاعد في اللجان الإدارية متساوية الأعضاء، أما انتخابات الغرف المهنية للسدادس من غشت الجاري، فقد أكدت على سقطة جديدة لحزب العدالة والتنمية، فحزب رئيس الحكومة، لم يتمكن من تخطي المركز الثامن ب 49 مقعداً فقط، فيما حل غريمه حزب التجمع الوطني للأحرار في المركز الأول ب 638 مقعداً.

من هنا يمكن القول بأن تراجع حزب العدالة والتنمية هو مؤشر على فقدان الحزب للكثير من الروابط التي كانت تربطه بالمهنيين وبالطبقة المتوسطة عموماً، من هنا يظهر جلياً أن هزيمة الذراع النقابية لحزب العدالة والتنمية في المغرب، يعود بالدرجة الأولى إلى مواقفها السلبية تجاه عديد الملفات المتراكمة، وتقاوعها في الدفاع الجاد عن أهم القضايا التي تشغل بال المهنيين والطبقة الوسطى، فلا غرابة إذن من أن يعتبر البعض اندحارها شكلاً من أشكال الغضب والتصويت العقابي، الذي يحمل في طياته إشارات واضحة ورسائل سياسية قوية، تستدعي التقاطها سريعاً وحسن قراءتها بما يكفي من التمعن والنقد الذاتي، لكونها صادرة عن جهات لها مكانتها المتميزة في المجتمع، وتشكل ركيزة أساسية لقلعة الحزب النضالية، ولا يمكن بأي حال الاعتقاد بأن «الهزيمة» مجرد حادث عرضي، بل هي «ناقوس خطر» يندرج بالأسوأ خلال الانتخابات المقبلة.

فهذه الهزيمة المدوية تعتبر مؤشراً رئيسياً لما قد يكون عليه المشهد الانتخابي القادم، حيث يطمح المواطن المغربي إلى التغيير والتحرر من التوازنات التي تمخضت عن الانتخابات الجماعية والجهوية والتشريعية التي عرفتها سنتي 2015-2016. ورغم سعي البعض إلى التقليل من تأثير هذه الهزيمة على حظوظ الحزب في الاستحقاقات المقبلة بالتلويح باستقلاليتها التنظيمية، إلا أن الحقيقة المؤكدة أنّ الحزب الإسلامي الذي قاد الحكومة لمدة عشر سنوات يبدو منهكاً، وهذه هي سنة ممارسة الشأن العام، ورغم ذلك فمناقضوه لا يطمئنون إلى هذا الإنهاك الظاهر، ويخوضون حرباً ضارية ليسقطوا إخوان المغرب بالضربة القاضية.

لا يشك المراقبون في تكبد حزب العدالة والتنمية الحاكم في المغرب، هزائم متتالية في ظل عناصر ومعطيات موضوعية، أبرزها فساد الحزب الحاكم نفسه، وصراع القيادات، وتناحر الطوائف داخله،

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني
محمد حسن